السنة الرابعة
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

الإهـــــداء

إلى الذي لم يُؤذ نبيٌّ كما أوذي..

إلى مَنْ كانت أذيته بأذى بضعته وقتل ذريته، أكبر من كسر رباعيته..

إلى مَنْ هو بالمؤمنين رؤوف رحيم ولم تُرحَم من بعده ريحانته..

إلى مَنْ قتلوا ذكراه بقتل نسائم لطفِه وعطف قلبه الشفيق على العالمين..

رسول الرسل ..

المصطفى من المرسلين ..

وصفوة رب العالمين ..

غازي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الشيئ الثابت والمفروض في شعائر الله هو التعظيم، والتعظيم هو الإجلال المستحق لقدر المعظَّم ومقامه الإلهي .

وإن تعظيم ذكرى آل محمد فرحاً وترحاً لهي من أعظم الشعائر عند الله لجهة تعظيمه جل شأنه وتعظيم قدر أمره ونهيه وعزائمه ورخصه، إلا أن شعائر إحياء ذكراهم – عليهم سلام الله – ليست توقيفية منصوص عليها كشعائر حج بيت الله والمشاعر المقدسة، بل الأمر موكولٌ إلى الثقافات المتنوعة ووسائل الأمم في التعبير عن مشاعر الحزن أو السرور ضمن ضوابط شرعية محددة ، ولكن استُثني من لوازم المقدمة الآنفة شعيرة إلقاء الشعر وإنشاده رثاءً في الحسين، لأنها فعل المعصوم وممارسته العزائية، والإلتفات إلى توجيه زين العابدين السجاد – عليه السلام – إلى بشر بن حذلم حال عودته الفاجعة إلى مدينة جده، حيث قال: يا بشر لقد كان أبوك شاعراً، فهل تحسن شيئاً من الشعر، فقال : نعم سيدي، قال: فاذهب وانعِ الحسين –عليه السلام– المقتول ظمآناً مظلوماً وقد فرق بين رأسه وجسده، فأنشد على مشارف المدينة:

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها ... قُتل الحسين فأدمعي مدرارُ

الجسم منه بكربلا مضرجٌ ... والرأس منه على القناة يُدارُ

والشاهد الثاني الذي يؤكد توقيفية هذه الشعيرة وأنها المحببة إلى قلوب آل محمد –أي إنشاد الشعر– دعوة الإمام الصادق –عليه السلام– لأبي هارون المكفوف في عاشوراء لينشده شعراً في الحسين –عليه السلام– فأنشده بعض أبيات السيد الحميري من قصيدته:

يا راكبا هيماءَ مرقالا جزورا شدقمية

بالله إن جئت العراق وشممت أرض الغاضرية

أمرر على جدث الحسين وقل لأعظمه الزكية

ما لذَّ عيشٌ بعد رضك بالجياد الأعوجية

فإذا مررتَ بقبره فأطل به وقف المطية

وابــك المطـهـر للـمـطـهـر والمـطـهـرة الـزكـيـة

كـبـكـاءِ مـعـولـةٍ غـدتْ يـومـاً لـواحـدهـا المنية

تـقـضـي ولا الأعــلام خـافـقـة بـثـأرك مـن أمـيـة

وتمـــوت لا عــين مـغـمـضـة ولا كـبـد نـديـة

ومن ذلك ما قال الكميت ودعبل في الرثاء بمباركة وبكاء الإمام الرضا – عليه السلام – حيث أنشد قصيدته التي منها:

أفاطم لو خلت الحسين مجدلاً وقد مات عطشاناً بشط فراتِ

إذن للطمت الخد فاطم عنـده واجريت دمع العين في الوجناتِ

نستوحي من ذلك أهمية الشعر والرثاء منه خاصة كوسيلة تعبدية تعبيرية مقدسة في إحياء شعائر آل محمد وأنها تفوق كلَّ مظاهر الشعائر لأنها أمر أهل البيت وطريقة عزائهم.

غازي الحداد

الأربعاء١٢ / جمادى الأولى١٤٣٣هـ

الموافق ٤/٤/٢٠١٢م

معلومات عن المسابقة

١. بلغ عدد القصائد في المسابقة للسنة الرابعة ٩٧ قصيدة.

٢. عدد المشاركات النسائية في المسابقة للسنة الرابعة ٢٥ قصيدة.

٣. أصغر شاعر في المسابقة عمره ١١ سنة ، وهو الشاعر عباس أحمد منصور.

٤. عدد القصائد من خارج البحرين ١٨ قصيدة ينتمون إلى أربع دول وهي: السعودية، وسلطنة عمان، والعراق، ولبنان.

٥. تسلمت لجنة التحكيم قصائد الشعراء بأرقام سرية ودون معرفة هوية الشعراء.

٦. ألقيت القصائد الست الأولى فقط في الحفل الختامي مع نقد لجنة التحكيم وتعليقاتهم الأدبية.

٧. شارك الفائز بلقب «شاعر الحسين» للسنوات الثلاث الماضية الشاعر مجتبى التتان بقصيدة شرفية بعنوان «تحية إلى تونس الثائرة».

٨. رشح الجمهور الشاعر فاضل رحمة لنيل جائزة «شاعر الجمهور».

٩. أرسل الأستاذ عبدالهادي الصفار من المعتقل أرجوزة شعرية في أهل البيت(ع)، وألقيت قصيدته في مهرجان الحفل الختامي.

١٠. ألقى الشاعر القدير الأستاذ غازي الحداد قصيدة شرفية في الحفل الختامي للمسابقة.

١١. جوائز المسابقة للشعراء الفائزين بالمراكز الستة الأولى:

- الأول : ٥٠٠ دينـــار
- الثاني : ٤٠٠ دينـــار
- الثالث : ٣٠٠ دينـــار
- الرابع : ٢٠٠ دينـــار
- الخامس : ١٥٠ دينـار
- السادس : ١٠٠ دينـار

١٢. كرمت اللجنة المنظمة للمسابقة الشعراء الفائزين بالمراكز الستة الثانية بجوائز عينية.

١٣. تم تكريم المؤرخ والمحقق البحراني الدكتور سالم النويدري لجهوده في توثيق التراث

والتاريخ البحراني وتحقيق المخطوطات الأدبية.

١٤. تم تكريم «جمعية المرسم الحسيني للفنون»، لتنظيمها فعالية مصاحبة على هامش المهرجان متمثلة في معرض للوحات فنية.

١٥. تم تكريم أعضاء لجنة التحكيم ورئيس وأعضاء اللجنة التحضيرية.

١٦. قدم الدكتور سالم النويدري الجوائز والشهادات التقديرية للشعراء الفائزين في الحفل الختامي للمسابقة.

١٧. الراعي الإعلامي للمسابقة صحيفة «الوسط» البحرينية، وقامت المواقع الإلكترونية «مجلة حسينيون» و «بلاد أون لاين» و «منتدى الجنوب» بالبث المباشر للحفل الختامي للمسابقة.

١٨. أقيم المهرجان الختامي للمسابقة مساء الجمعة ٤/ ٢ / ٢٠١١م - في الساحة المجاورة للحسينية المهدية - البلاد القديم - البحرين.

الصحفي الأستاذ/ عقيل ميرزا

مقدم الحفل

عضو اللجنة المنظمة للمسابقة

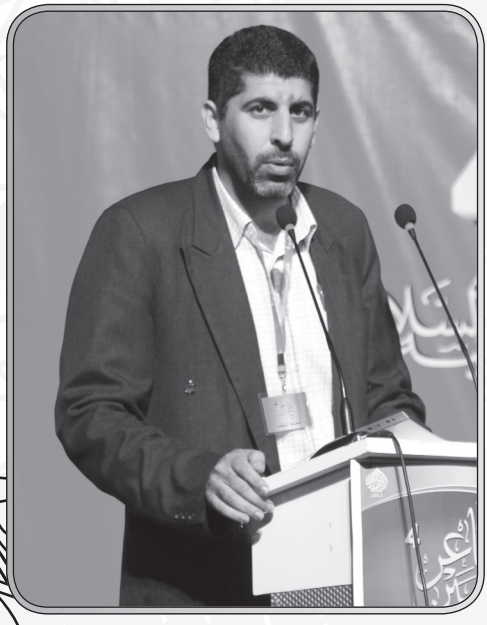

الأستاذ/ عبدالجليل الصفار

رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة

لجنة التحكيم

رئيس اللجنة: الأستاذ / زكريا رضي

- بكـالـوريـــوس آداب.
- له مشاركات نقدية عديدة.

وعضوية كل من:

الأستاذ الدكتور / علي عمران

- دكتوراه في اللغـة العربيـة والآداب.
- رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلاميـة في الجامعـة الأهليـة.

الأستاذ الدكتور / علي فرحان

- دكتوراه في النقد الأدبي.
- عمل أستاذاً في الجامعة العربية المفتوحة، والجامعـة الأهليـة.

د . حسين أحمد حسين سلمان

- دكتوراه في اللّغـة والآداب العربيّة
- اختصاصي إشراف تربوي بوزارة التربية والتعليم.

«شاعر الحسين» يحلّق في نسخته الرابعة

انطلقت «مسابقة شاعر الحسين» في نسختها الرابعة، مساء الجمعة الماضي (٤فبراير/ شباط ٢٠١١)، حيث احتل ثلاثة من الشعراء من السعودية الشقيقة، المراكز الثلاثة الأولى، في أجمل إشارات التواصل الثقافي بين ضفاف الخليج.

المركز الأول كان من نصيب الشاعر ياسر آل غريب (القطيف)، والثاني جاسم محمد عساكر، والثالث زكي إبراهيم السالم (وكلاهما من الاحساء)، باختيار لجنة التحكيم المكوّنة من عدد من الأكاديميين الذين أعملوا أدواتهم النقدية في تشريح النصوص المتنافسة (٩٦ قصيدة)، فيما نال زميلهم من البحرين فاضل رحمة لقب شاعر الجمهور.

شارك في المنافسة هذا العام شعراء من الجنسين، من السعودية وعمان والعراق ولبنان، بالإضافة إلى البحرين، من بينهم ٢٤ مشاركة نسائية، فازت منها قصيدة زهراء المتغوي بالمركز الخامس. واستمع الجمهور إلى ستّة شعراء فائزين بالجوائز النقدية، اختارتهم اللجنة لإلقاء قصائدهم وتخللتها قراءات نقدية موجزة، واختتمت هذه الأمسية بقصيدةٍ جديدةٍ للشاعر المعروف غازي الحداد.

المسابقة جرى توقيتها سنوياً في أواخر شهر صفر، لتأتي تتويجاً لموسم عاشوراء الحافل بعددٍ من المناسبات الدينية الحزينة، آخرها وفاة الرسول الأعظم (ص). ومن الطبيعي والحال هذه أن تتشرب غالبية القصائد بألوان وأوجاع كربلاء.

المسابقة التي تتشرف بتنظيمها «الحسينية المهدية» بالبلاد القديم، شارك في نسختها الأولى ٦٣ شاعراً، وفي نسختها الثانية ٨٢ شاعراً، وفي العام الماضي شارك ١٠٠ شاعر. وأصبح لها جمهورٌ يحرص على الحضور مبكراً يترقب سماع القصائد الجديدة، ولا يبرح مكانه ثلاث ساعات، ويستوقف الشعراء لاستعادة الأبيات التي تطربه، وتزداد وتيرة تفاعله مع القصائد الأكثر حزناً وتفجعاً.

المنافسة الكبيرة وزيادة المشاركات الخارجية وتطور أداء لجنة التحكيم والكوادر العاملة (أكثر من مئة شخص)... كلّ ذلك يؤكد تطوّر المسابقة خلال هذا العمر القصير. وبالمقابل يفرض على المنظّمين التزامات أكبر تجاه هذا الجمهور، وتجاه هذه الشخصية التي تنعقد تحت لوائها وتتحلق حول ملحمته رايات الشعراء.

أول هذه الالتزامات وأوجبها، تغيير موقع المسابقة، فلم يعد جائزاً أن يستمر عقد مثل هذا المنتدى الثقافي في العراء، ويصبح ضيوفك من داخل وخارج البحرين، عرضةً لتقلبات الجو. ومن حسن حظّ الجهة المنظمة أن السماء لم تمطر في تلك الليلة الملبّدة بالغيوم، وإن لم يجنّب ذلك الجمهور معاناة البرودة القارسة.

إن مسابقةً نوعيةً جادّةً من هذا القبيل، تستحق مكاناً أجمل وأكبر وأرحب؛ وإن جمهوراً متعطشاً للشعر يستحق مكاناً أكثر دفئاً، ولم يعد مقبولاً أن يبقى في العراء عرضة لتقلبات الجو. ومن كمال الضيافة أن نستقبل جمهور الشعر الحسيني في مكان لائق غير العراء. وإذا فكّرت اللجنة المنظمة في استبدال مكان الضيافة، وهذا أمرٌ يأمله الكثيرون، فعليها أن تفكّر بأفضل الخيارات، فلا يكفي الانتقال من العراء إلى صالة صغيرة أو مصلّى عيد. ابحثوا عن الأفضل دفئاً ورحابةً وإمكانياتٍ فنيةً من إنارة وصوتيات، فمن تجتمعون تحت لوائه سنام الكرامة وملهم الأحرار، وضيوفه يستحقون كل تكريم.

كل الشكر والتقدير للجهة المنظمة، وللجنة التحكيم، ولضيوف المسابقة... وسلامٌ دائمٌ على الحسين الشهيد.

الصحفي الأستاذ قاسم حسين

صحيفة الوسط البحرينية - العدد ٣٠٨٠ - الجمعة
١١ فبراير ٢٠١١م الموافق ٠٨ ربيع الأول ١٤٣٢هـ

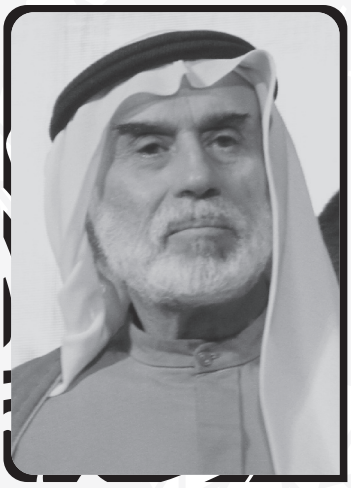

شخصية الحفل

كرمت لجنة المسابقة الدكتور سالم النويدري لجهوده في توثيق التراث والتاريخ البحراني وتحقيق المخطوطات الأدبية.

الدكتور سالم عبدالله النويدري.

مواليد المنامة ١٩٤٥.

الحالة الاجتماعية: متزوّج، وله سبعة أولاد (٣ ذكور و٤ إناث).

المؤهلات العلمية (الجامعية والعليا):

- ليسانس في الآداب - قسم اللغة العربية - جامعة بيروت العربية - ١٩٧١.
- دبلوم الدراسات الإسلامية العليا - معهد الدراسات الإسلامية - القاهرة - ١٩٧٦ .
- دبلوم عام في التربية - جامعة عين شمس - ١٩٧٧.
- درجة دكتوراه الثقافة (على مجموعة الأعمال المنجزة في الدراسات التوثيقية) أكاديمية يونيفرسال، لندن - ٢٠٠٣.

مؤلّف ومحقّق، من أعماله ومؤلفاته:

١. كتاب: أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً (٣ مجلدات) - ١٩٩٢.
٢. كتاب: أسر البحرين العلمية: أنسابها، وأعلامها، وتاريخها العلمي والثقافي - ١٩٩٤.
٤. إعداد وتحقيق «ديوان ديك العرش». نظم: الخطيب حسن آل ماجد - ٢٠٠٢ .
٥. كتاب: الشيخ جعفر أبو المكارم: حياته العلمية والأدبية والاجتماعية (معد للطبع).
٦. كتاب: نظرات في لهجة البحرين وأصولها اللغويّة في المعجم العربي.
٧. موسوعة مناطق البحرين: معجم جغرافي.
١٠. تحقيق مخطوطة ديوان الشيخ عبدالله الذهبة البحراني.

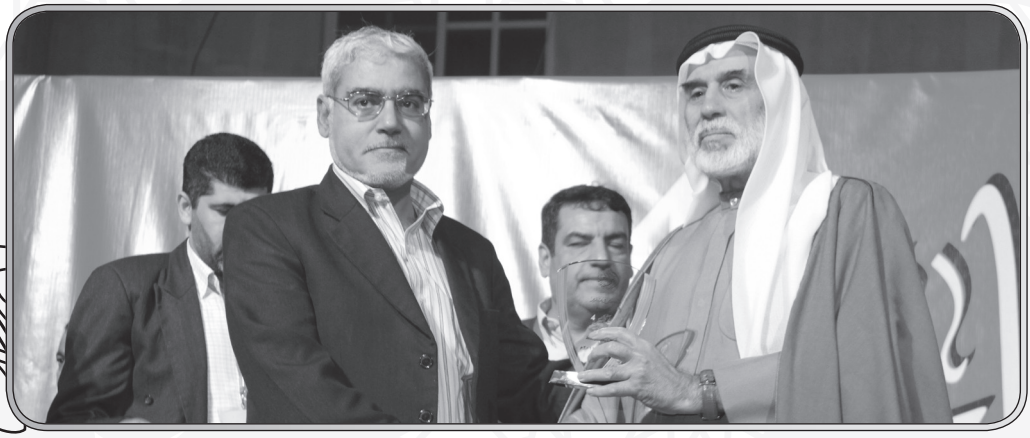

مستحبٌ به ألف واجب

الشاعر / غازي الحداد

القصيدة مشاركة شرفية في حفل التكريم.

- بكالوريوس في التربية – جامعة البحرين
- ليسانس في الحقوق – جامعة بيروت

البلاد القديم - مملكة البحرين

نعى لي كربلا شِعْري ... فَسَالتْ ادمعُ الحِبْرِ
لأني قد رأيتُ السِبْطَ ... دون عمامة يَجْري
يَأنُّ وروحُهُ تَنْسَابُ ... بين الشَطِّ والنَّهْرِ
ويُلْقي نفسَهُ وَلَهاً ... بجسمٍ أزهرٍ درِّي
يبدو من جسارتِه ... هوى والسَيْفُ بالثَغْرِ
تصوَّبَ في مقادمِه ... من الإقدامِ والكَرِّ
عدى الكفين قد فَرَّتْ ... وحاشاها من الفَرِّ
طويلُ القامِ مطلعُهُ ... تجاوزَ مطلعَ البَدْرِ
وهامتُهُ كناظره ... بها خَسْفٌ منْ الطَرِّ
وساعدُهُ شديدُ النزفِ ... عند مفاصلِ البَتْرِ
يعانقُ رايةً خضرا ... بفاضلِ زنده المَبْري
كأنَّ الهامةَ انفضختْ ... وَبَيْرَقُهُ على الصَدْرِ
يضمُ به وفاءَ النفسِ ... حتى آخرَ العُمْرِ
وماتَ ظمأً فلا انْسَكَبَتْ ... ثقوبُ الجودِ بالقَطْرِ
وصوتٌ أسمعَ الجَوزا ... رنينَ يعوقِ والنَسْرِ
وأملاكُ السما قَطَعَتْ ... سجودَ الشُكْرِ والذِّكْرِ
لصيحاتٍ يَرُدُّ لها ... صدىً من موضعِ السِرِّ
أخي عباسُ يا عمدي ... كسرتَ بوحدتي ظَهْري
لِمَن هذا اللوى أُعطي ... وَمَنْ ذا أُولِهِ أمري
إذا بالصوت وا ذلّي ... من الحَوراء بالخدرِ
أتعني أن سيفَ الطبرِ ... مَثْلُومٌ من الطَبْرِ

أتعني أن يومَ الحومِ ... قصَّتْ أجْنُحَ الصَقْرِ
وما يعوي من الذؤبانِ ... جزّتْ مَخْلَبَ النمْرِ
فَجَاوَبَهَا برايَتِهِ ... هوى بالعِزِّ والفَخْرِ
تَفَصَّلَ قَدْرَ نَخْوَتِهِ ... وسالَ المخُّ في حجْري
وقد ذبلتْ نضارتُهُ ... وغصنُ الحُسْنِ والنَّوْرِ
وبان السَّعْدُ مَذْبُوحاً ... بِبُرْجِ السبي والأسرِ
فصاحتْ يا لضَيْعَتِنَا ... بعد ثُمَالة الأمرِ
ووا حزني على الأيتام ... وا لَهْفي على ستري
ووا خوفي على متني ... بأن يُولى من الشِمْرِ
وللسجاد وا وجدي ... بَقِيَّتِنَا من الذخْرِ

××××

نعى لي كربلا شِعْري ... فسالتْ أدمعُ الحِبْرِ
لأني قد رأيتُ السبطَ ... يَرْمُقُ نزلةَ القَفْرِ
وعيناه تدور كمن ... رمتْهُ عِلَّةُ القَبْرِ
ولم أعهدْ خلائقَهُ ... بغير مهابة الكِبْرِ
فقامتُهُ بلا سَمْتٍ ... يُكابِدُ قَصْمَةَ الظهْرِ
على الأضلاعِ يُسْراه ... وَيَمْنَاه على الخَصْرِ
وَيَرْعُشُ رَعْشَةَ المَفْلُوجِ ... في حمأ من الحَرِّ
كأن بجوفه طَيْرٌ ... يدقُّ القلبَ بالنَّقْرِ
وَتُلْفِتُهُ مواطِؤُهُ ... على يرموعة الفِهْرِ
ويرقبُ غوثَ مصطرخٍ ... لدى الهيجاءِ والسعْرِ
فصكَّ السمعَ واردُهُ ... بنبرات من الزجرِ
سلامٌ يا أبي مني ... وفيتُ بكربلا نذري
فأوثقَ سِرْجَ سابِحِهِ ... وأطلقَ لازم المُهْرِ
وهدَّ قوىً بجسم فتىً ... توزَّرَ بالظبا البُتْرِ
له روعٌ بغرتِهِ ... كروعة غُرَّةِ الفَجْرِ
بورد وسامة حمرا ... بياض لُجَّ في سُمْرِ
ويطلعُ نجمُ وَجْنَتِهِ ... ويأفلُ في سما الوَفْرِ
كوجه الشمس أو أحلى ... تقولُ العينُ لا أدري
تجمَّعَ في مزيته ... مزايا الخمسة الطُهْرِ
فأخلى من ركائبه ... وأجنحَ مجنحَ النَسْرِ

××××

وخـــرَّ عـلـيـه يـخـمـشُ في ... تـــــورُّدِ خـــده الـنَـضْـــرِ
تحـــيَّرَ كـيـف يـحـمـلُـهُ ... مـــن الـتـجـريـح والـكَـسْـــرِ
أيـــجـــمـــعُـــهُ بـبـردتـه ... ويـــــؤوِمُ وصـلـةَ الـنَـثْـرِ
فـمـدَّ عـلـيـه جـثـتَـهُ ... وضـــمَّ الـصـــدرَ لـلـصَـــدْرِ
وجـــرحِ الـهـــامِ يـنـشـقُـهُ ... كـنـاشـق أحـمـــرِ الـزهـرِ
وصـــبَّ الـدمـــعَ في دمـــه ... فـســـالَ عـلـى دمٍ يـجـري
وصـــارا بالـثـرى جـســـدا ... بـعـفـرهـمـا عـلـى الـعَـفْـرِ
ونـــــاده بـنـــيَّ عـلـي ... فـديـتُـك شـيـبـةَ الـعُـمْـرِ
فـــردَّ صـــداه وا ولـده ... مـن محـجـوبـة الـظـفْـرِ
تَـفُـلُّ مَـعَـاقِـدَ الـنَّـجْـوى ... تَـلُـمُّ الـهـامَ بـالـعَـشْـرِ
أغـيـثـوا يـا بـقـيـتـنـا ... كَـسـيـراً عَـزَّ عـن جَـبْـرِ
فـفـقـدُ الإبـــنِ صَـــوَّبَـــهُ ... بـسـهـم غـائـرِ الـسَـبْـرِ
تـــوغـــلَ في حـشـاشـتـه ... وجـــرَّحَ ســـورةَ الـصَـبْـرِ

××××

نـعـى لي كـربـلا شِـعْـري ... فـســالـتْ أدمـــعُ الـحِـبْـرِ
لأني قـد رأيـــتُ الـسـبـطَ ... يَـكْـشِـفُ عَـيْـبَـةَ الـسِـفْـرِ
ويُـخـرجُ مـنـه ألـبِـسـةً ... بـدتْ مـن سـالـفِ الـدهـرِ
نـقـيـاتٍ كَـصَـاحِـبِـهَـا ... زبـرجـدةً مـن الـخُـضْـرِ
بِـطِـيـبِ المجـتـبـى فـاقـتْ ... غَـوالي الـمِـسْـكِ بـالـذَفْـرِ
أكـــانـــت عـنـد فـاطـمـة ... تَـبَـقَّـتْـهـا مـن الـمَـهْـرِ؟
أكـــانـــتْ مـن سـلـيـمانَ ... تُـهـيـبُ الجـنَّ في الـقَـصْـرِ؟
وخـلَّـفَـهـا إلى مـوسـى ... لِـيُـبْـطِـلَ غَـلْـوَةَ الـسِـحْـرِ
أو كـانـت عـلـى عـيـسـى ... بـيـومِ الـصَـلْـبِ لا أدري
وأدري أنـهـــا تـبـقـى ... لـيـومِ الـبَـعْـثِ والـحَـشْـرِ
يـــرى أردانَـــهـــا الـبـترا ... ولـــيُّ الله والأمـــرِ
تـغـطُّ بـجـثـةٍ حَـمْـرا ... بِـلَـونِ جِـرَاحِـهَـا الـحُـمْـرِ
مُـضَـرَّجَـةً بـلا رأسٍ ... مـوسَّـدةً مـن الـنَـحْـرِ
خِـضَـابٌ في انـامِـلِـهـا ... ولـونُ طِـعَـانِـهَـا خَـمْـري
فَـيَـحْـضِـنُـهَـا ويَـلْـثِـمُـهَـا ... ويـصـرخُ صـاحِـبُ الـعَـصْـرِ
وتـأخـذه طـوائِـفُـهَـا ... لـعـرسٍ تـشـاجـرِ الـسُـمْـرِ
لـيـومٍ كـان يـحـمـلـهـا ... حـسـيـنٌ مُـكْـمَـدَ الـخَـطْـرِ

××××

وألبسها الفتى جسام ... فَزْدانتْ من البَدْرِ
إذا يمشي يفوحُ ثراهُ ... من قَدَمَيْهِ بالعِطْرِ
وتسمعُ رنَّةَ الدنيا ... إلى العليا من الفَخْرِ
إذا يفترُّ منضوداً ... من الألاءَة الغُرِّ
كأنَّ الماءَ في فَمِهِ ... تجمد ساعةَ المَطْرِ
فيا ويلٌ لناظره ... إذا أجلى عن الثَّغْرِ
وإنْ أرخى ذوائبَهُ ... عيونَ الحاسد انْطَرِّي
مَلاكٌ في ثرى البيدا ... تَنَزَّلَ ليلةَ القدرِ
يطوفُ سرادقَ الخيمات ... نجماً واقداً يَسْري
حَمَائلُهُ يُجَرِّرُها ... يخُطُّ الأرض بالوتْرِ
تهرولُ خَلْفَهُ رملى ... وتَجْري كلَّما يَجْري
تلاحقُ في وَسَامَتِهِ ... بقايا الروحِ والعُمْرِ
وتوقظُ رقةَ الإحساس ... فوق خدوده الشُّقْرِ
سرابٌ هل بَقَتْ فيه ... طراوةُ درَّة الصَدْرِ
إليَّ بنيَّ في كبدي ... تحاشا لسعةَ المُرِّ
فعند الأمِّ أغنيةٌ ... تُنيمُكَ نومةَ القَبْرِ
عروسُك ها هنا عندي ... ونومُ هَنَاك في حِجْري
هنا أحلى أيا ولدي ... من الغَلْيَاء والصَّهْرِ
هنا دفءٌ من الأشواق ... لا رمضٌ من الحَرِّ
فقلبي حانةُ النشوى ... وعينُك حانةُ السُكْرِ

××××

نعى لي كربلا شِعْري ... فسالتْ أدمعُ الحِبْرِ
لأني قد رأيتُ السبطَ ... يلفحُ لافحَ البَرِّ
كمهجورٍ تَفَقَّدَهُ ... هجيرُ القاعِ بالهَجْرِ
يغيبُ بفتلِ ساعده ... لفيفٌ بالغُ الصُغْرِ
وتبدو من شَمَائلِه ... ملامحُ أذرعٍ صُفْرِ
أظنُّ بأنه طِفْلٌ ... بلا لعبٍ ولا فَغْرِ
أو يَغْفو لفطمته ... بلا فطمٍ من الدِّرِّ
أو عطشانُ والعطشانُ ... مصروعٌ من الضُرِّ
أو يأسانُ لم يأتِ ... إليه واعدُ القَطْرِ
وأُخبرَ في رؤى الأحلام ... عن كَفَّيْهِ والطَبْرِ

وأنَّ الجود ممزوقٌ ورايتُهُ بلا نَشْرِ
فأوجسَ خيفةً أنْ مات عباسٌ على النَهْرِ
فأذوى الشوقُ رقتَهُ وذاب من الهوى العُذْرِي
فألفته الربابُ وقد توارى نابضُ السِرِّ
وَيَبْرُدُ بَرْدَةَ الأموات والأنفاسُ لا تَجْري
كعصفورٍ بلا رمقٍ توسد شفةَ الوَكْرِ
أو غافٍ من الإعياء عن أسرابه البُكْرِ
تَشُمُّ بِكَفِّه الكسلى وتُغريه بما يُغْري
عسى يَسْتَيْقِظُ الإطراء في شفتيه بالغَرِّ
مساءاتٌ بوجنته بلون شحوبة العَصْرِ
وكان شروقُ إصباحٍ تثاءب شفقة الفَجْرِ
أو شيءٌ من الأخرى تيسُرُهُ من العُسْرِ
أو تدري تَيَقَّنَّا أنا والشعر لا ندري
وجاء السبطُ يحمله وحقدُ القوم يَسْتَشْري
بهم من يهزمُ الشيطانَ لو راماه بالشَرِّ
تفوق في مآخذه على الآثام والإصرِ
يُسمى حرملَ الملعونَ وابنَ جِنَايةِ العِهْرِ
رمى ثالوثةَ الأسهام يوم الطف بالغَدْرِ
تربص حيث عبدالله يلمعُ نحرُهُ الدرِّي
وشوقُ السبط يعصره بكفيه على الصَدْرِ
ولما شاء يلثمُهُ وداعا أو قضى وَطْرِ
رماه رميةً ذَبْحَاءَ في الودجين بالنَحْرِ
وفاق الطفلُ من موت فما للسهم من قَدْرِ
وقالت عنه ذبحتُهُ فديتُ لوالدي عُمْري
وفارُ الدمُ منسربا لمسرى معرجِ الطُهْرِ
ولطخَ أجنح الأملاك حيث بدايةُ الأمرِ
وماج البيتُ بالأركانِ واسماعيلُ بالحِجْرِ
والآبادُ والعبادُ حتى مَلْجَأ الخِضْرِ
لتشهدَ أنَّ حرملةً إمامُ نواصبِ العَصْرِ
وسهمٌ لو أبوحُ به يُسيخُ بأحرف السَطْرِ
تنبه حيث عباسٌ يرفُّ الزند كالطيْرِ

يغالبُ روحَهُ الظمأى ... ويخدرُ خدرةَ الهَصْرِ
يحاول نصبَ رايته ... بزنديه على الصَدْرِ
لتصبحَ آخرَ الأشياءِ ... يَفْقِدُها من النَصْرِ
وتسقطَ فوق أشلاه ... دليلَ ضراوة الحُرِّ
تكفنه تطيبُهُ ... عن الكافور والسِدْرِ
وجرح الجود أحرجه ... برغم جراحه الكُثْرِ
وصار كنجمة حمراء ... فوق مُطَهَّمٍ تَسْري
بلا كفين منكشفاً ... بوجه البيض والسُمْرِ
وذلك عند حرملة ... علامةُ ساعة الصِفْرِ
فَداهَمَ عَيْنَهُ اليمنى ... بسهم قاصف الضُرِّ
وثالثها بأشعاب ... مثلثةٍ على الشِفْرِ
من الأحقاد مصنوعٌ ... ومطبوعٌ من الكُفْرِ
له وَتَرٌ من الشنئانِ ... في قوسٍ من الوِتْرِ
ينوؤ ببغضِ حيدرة ... وثأرِ الشركِ في بَدْرِ
ترصدكي يصوبَهُ ... بعرش الله لو يدري
أتى والسبط منجرحَ ... الجبينِ بصَكَّةِ الصَخْرِ
وقد أعلى لمسح الدم ... منسدلا من الطُمْرِ
فشعَّ ضياءُ لبته ... بنور جلالة القدرِ
فصوبه بمهجته ... وألواه على المُهْرِ
فأطرق فوق عُرفته ... من الآلام والضورِ
وسال الدمُ من قلبٍ ... به قَسَمٌ لذي حِجْرِ
فأدمى الفجرَ وأحْمَرَّتْ ... حروفُ ليالهِ العَشْرِ
وبسم الله أمسكه ... ليُخْرِجَهُ من الظَهْرِ
ويخْضبَ شيبَ لحيته ... بفيضِ أحْمَرِ الغَمْرِ
فعاجله بطعنته ... سنانٌ بجنبة الخَصْرِ
فخرَّ كآية الكرسيِّ ... قد مُزِقَتْ من الذكْرِ
ظمىً القلبِ تَسْقيه ... عناقيدُ من المُرِّ
وخده فوق منعرجٍ ... يفوح كَصَلْيَةِ الجَمْرِ
وطوق الغلِّ منعقدٌ ... عليه كهالة البدرِ
هنا كسرٌ هنا شطرٌ ... فظيعُ الكَسْرِ والشَطْرِ
وأسلمَ لا حراك به ... سوى أنٌّ من الزجرِ

فـــــراغ جـــــــوادُهُ صَـــهِـــلاً ... إلى خـيـمـاتـــــه يـجـــــري
يـــقـــول بـصـــهـلـه قـومـــوا ... مـعـاشـرَ آيـــةِ الـــطُـــهْـــرِ
فـــإن الـســبـط مـصـطـلـمٌ ... بـنـائـبـةٍ مـــن الـــجَـــذْرِ
يـجـــودُ بـــأهـــزعٍ شـعـبٍ ... ثـقـيـف الحـــدِّ مُـــخْـصَـــرِّ
فـهـبـتْ مـــن مـضـاربـهـا ... ســـواري الأنجـــمِ الـــزُهْـــرِ
ذواهـــــلَ عـــن رواضـعـهـا ... كـذهـلـة وقـفـة الـحَـشْـرِ
ســـوافـرَ بـالـفـلا لـبـسـتْ ... حـجـاب الـشُـعْـثِ والـغُـبْـرِ
نـواشـــر لـلـشـعـــورِ وقـد ... مـــزقْـــنَ ضـرائـب الـخُـمْـرِ
محـــلاة الـــعـــرى ضـعـفـاً ... مـهـيـلاتٍ مـــن الـــذُعْـــرِ
ســبـقْـنَ مـعـاثـرَ الـبـيـدا ... فـلـم يـعـبـأن بـالـعَـثْـرِ
وجـئـنَ لـمـصـرع الـظـامـي ... بـمـنـحـدرٍ مـــن الـعَـقْـرِ
هـنـالـك جـاذبـة شـمـراً ... ويـا لـقـســاوةِ الـشِـمْـرِ
ويـــا لـــعـــزاء فـاطـمـة ... وعـظـم الـصـبـر والأجـرِ
تـربـع وهـــو مـنـتـعـلٌ ... بـنـعـلـيـه عـلـى الـصَـدْرِ
ودار عـلـيـه يـرفـسُـهُ ... عـلـى أضـلاعـه الـضُـمْـرِ
إلى أن صـــار منـقـلـبـاً ... عـلـى مـقـفـرَّةِ الـحَـرِّ
جـثـى مـــن فـــوق عـاتـقـه ... وأركـســه مـن الـشَـعْـرِ
وراح يـهـبِّـــرُ الأوادجَ ... حـتـى مَـقْـطَـع الـنَّـحْـرِ
إذا بـالـرأسِ فـوق الـرمـح ... يـزهـــرُ كـوكـبـاً دريِّ
نـعـى لي كـربـلا شِـعْـري ... فـسـالـتْ أدمـــعُ الـحِـبْـرِ

× × × × × × × × × × × ×

الشاعر / مجتبى عبدالمحسن التتان

- بكالوريوس في علم الأحياء الدقيقة.
- فاز بالمركز الأول في مسابقة شاعر الحسين على مدى ثلاثة أعوام متتالية ٢٠٠٨ - ٢٠١٠م

المنامة - مملكة البحرين

ماتت عصافيرك والنخلُ يحتضرُ ... ودمعةُ العين فوق الخدِّ تنهمرُ
أوطاننا اليوم أشلاءٌ ممزقةٌ ... تناثرت في فضاء كلُّهُ شررُ
ودمعها دمع أمٍّ فارقت ولداً ... وقلبها فوق حدِّ الحزن ينشطرُ
الناس في مصرَ قد هبّت مدجّجةً ... بثورةٍ صوتها في الكون ينتشرُ
زئيرها يخلع الظلاّم قاطبةً ... ومن أساءوا وما جاءوا ليعتذروا
حجارة الغضب الشعبيّ ترشقهم ... إن الإرادة هذي ليس تنكسرُ
فالعاشقون إلى الميدان قد نزلوا ... ومن شياطين هذا العصر قد ثأروا
إذا الشعوب أرادت نيل عزتها ... سيستجيب لها التاريخ والقدرُ
لا شيء يشفي غليل الناس في زمن ... بها القلوب من الآلام تعتصرُ
إلا سقوط الطغاة اليوم في سقرٍ ... من القلاع وما أدراك ما سقرُ
فقوة الشوك باستبدادهم سقطت ... وثورة الورد في الأرواح تنفجرُ
وللكرامة كلُّ الأنفس اشتعلت ... فهذه ثورة المليار تنتصرُ
الحاكمون همُ الأصفار أعهدُهم ... والفاشلون مراراً كلما اختُبروا
قد قامروا ببلادٍ أشبعت ألماً ... وما دروا أنهم في البدء قد خسروا
وثورة الشعب قد قالت لسلطتهم: ... حتى متى هذه الأوطان تنتظرُ؟
فهذه تونس الخضراء قد قطعت ... لنا التذاكر لمّا أن دنا السفرُ
كأنها وُلدت للتوِّ حاملةً ... أغلى الهدايا لمن مروا ومن حضروا
مسافرون من المنفى إلى وطنٍ ... أحرارُهُ بنداء الحقِّ قد جهروا
ويُودع السجنَ أحرارُ البلاد إذا ... ذابوا بحبِّ ترابِ الأرضِ وانصهروا
فأشرف الناس ملحُ القيد يعرفهم ... والأرضُ تعرفهم والشمسُ والقمرُ
يُعذَّبون وأذن الأرض تسمعهم ... وقلبها فوق حدِّ الحزن ينشطرُ

تاريخهم خالد في كلِّ مرحلة ... وكلُّ تاريخ أهل الظلم مندثرُ
وصرخة الحق كالشلال هادرةٌ ... ورجْعُ أصدائها التيّارُ والمطرُ
قل للمضحّين من أجل البلاد ألا ... طوبى لمن في سبيل الحق قد صبروا

ترتيب القصائد

المركز	القصيدة	الشاعر	المنطقة
١	موجة من سلالة لا	ياسر عبدالله آل غريب	القطيف – السعودية
٢	كربلاء سدرة العز	جاسم محمد عساكر	الإحساء – السعودية
٣	عشقتك في الآفاق	زكي إبراهيم السالم	الإحساء – السعودية
٤	أوحى لي الماء	فاضل رحمة	النعيم – البحرين
٥	تغريبة العشق	زهراء أحمد المتغوي	الدراز – البحرين
٦	نافورة الأحرار	محمد مرهون	النعيم – البحرين
٧	حبيب لا أغادره	إبراهيم هارون	بني جمرة - البحرين
٨	تجليات الطف في جسد منهك	حبيب علي المعاتيق	تاروت - السعودية
٩	تعميد عاشق	سلمان عبدالحسين سلمان	النويدرات – البحرين
١٠	وترفض عيناي فوضى احتمال	عباس علي العسكر	الإحساء – السعودية
١١	صلاة بوضوء الدم	سعيد سامي الجشي	القطيف - السعودية
١٢	ضوء وقلبي مرايا	إيمان عبدالنبي دعبل	البحرين

المركز الأول

موجةٌ من سُلالة (لا)

الشاعر / ياســـر عبدالله آل غريـــب

- قدم مجموعة حلقات لبرنامج (أوراق شاعر) بإذاعة الرياض
وشارك في ملتقى الشعراء – دمشق ٢٠١٠
- مسابقة شاعر الحسين في البحرين المركز الثاني٢٠٠٩
والمركز الثالث ٢٠١٠

القطيف - المملكة العربية السعودية

حسبي من الكلمات الحُمْر مقتطفُ ... حرفانِ في كربِ (لا)ءَ: اللامُ والألفُ
أدغمْتُ عَبْرُهُمَا روحي مُصاهَرَةً ... حتَّى تماهى بذاتِ الجمرةِ التَلَفُ
وقلتُ: يا نارُ كوني الآن قنطرَةً ... إلى السماءِ التي يفتضُّها الشَّرفُ
قد ترتمي أحرفُ الدُّنيا مُعَوَّقَةً ... لكنَّ (لا) بشموخٍ واثقٍ تَقِفُ
يا شذرةً من قواميسِ النِّضالِ زَهَتْ ... وخيرَ ما أجَّجَتْهَا الألسنُ / الصُّحُفُ
هيَ اشتعالُ زفيرٍ، وامتدادُ رؤى ... مازالَ منها صدى الأحرارِ يغترفُ
سحابةٌ تحملُ التاريخَ في دَمِهَا ... طافتْ بأسرارٍ من ضَحُّوا وَمَنْ نَزَفُوا
من الأذانِ أطلَّتْ من قداستِها ... شهادةً برؤى التوحيدِ تعترفُ
تلاحَمَتْ صُورٌ شتَّى لهيبتِهَا ... أيقونةٌ عن طيوفِ الكونِ تختلفُ
كانتْ على شكلِ فأسٍ حينما انهمرتْ ... أيدي النَّبيينَ، والأوثانُ تنكسفُ
والفلسفاتُ أحاطتْهَا بأعينِها ... كأنَّها لؤلؤٌ قدْ ضمَّهُ صَدَفُ
وعندما احتضنتْ ثغرَ الحسينِ غَدَتْ ... حقيقةً في مُصَلَّى الفكرِ تعتكفُ
ما قالها فيضَ أهواءٍ مبعثرةٍ ... بل خطَّهَا فكرةً تسمو بها الغُرَفُ
الرفضُ أحفورةٌ في بطنِ أزمنةٍ ... من ذا يرى بُعْدَهَا النائي ويكتشفُ..؟
والرفضُ زلزلةٌ محَشْوةٌ فزعًا ... فالصَّولجانُ معَ التيجانِ يرتجفُ
ما اخترتُ إلاكَ يامولايَ مُنْعَرَجًا ... حتَّى تبسَّمَ لي في أفقِهِ الهَدَفُ
مَزَّقْتُ أوراقَ تقويمِ الخريفِ لكي ... أراكَ خلفَ المدى.. تزهو وتزدلفُ
لا أقبلُ الوَقْتَ ساعاتٍ محنطةً ... ولنْ أراكَ إذا لم تخْشَعِ السُّقُفُ
يحلو المسيرُ إليكَ، القلبُ بوصلتي ... ومِلءُ زوَّادَتي الأشواقُ والشَّغَفُ
وأنتَ ذاتي.. مسافاتي مُعَبَّأةٌ ... بالمستحيلِ، وبالآلامِ تنرصفُ
يا أيُّها الوَتَرُ المرُخَى على هُدُبي ... لحنْتُ رؤياكَ حيثُ النُّورُ ينعزفُ

جسمي وثوريّةُ الإيقاعِ مُتَّحِدٌ ... وجهي بسيماءِ طينِ النَّارِ يتَّصِفُ

خلقتُ أبيضَ، والنسرينُ مُعْتَقَدي ... لكنَّ بي غيمةٌ سوداءُ تلتحِفُ

والطفُ مائيَّةُ الأسرارِ ، يا عجبًا ... سيَّان أظمأ في الذِّكرى وأرتشِفُ

يا مَنْ تزيَّا بأقداسٍ مُطَرَّزَةٍ ... سِحْرًا توحَّدَ فيكَ الطَرْفُ والطَّرَفُ

هذي النخيلُ التي في جوفنا انغرستْ ... تسمو إليكَ، وها جنحانها / السَّعَفُ

والبحرُ ينحازُ للثُّوارِ مُنتفضًا ... مدًا إلى جهةِ الأحداث ينعطفُ

ما يومُك الملتظي يومًا نكابدُهُ ... ريحًا تهبُّ علينا ثمَّ ننجرفُ

بل نقطةُ البدءِ تكوينًا وبسملةً ... كأنَّنا الآنَ في تاريخنا نُطَفُ

ننمو مع الطفِّ أعراقًا مُشَجَّرَةً ... مَهْمَا اختلفنا فبالأشجانِ نأتلفُ

ميلادُنا حيثما تنهلُّ صاعقةٌ ... وأينما ترتمي الأهوالُ والكسَفُ

حتى إذا ما احتوانا حضنُ مَدْرَسَةٍ ... ننسى الحروفَ، وتبقى اللامُ والألفُ

كربلاء .. سدرة العز

الشاعر / جاسم محمد عساكر

المؤهل التعليمي:
دبلوم معهد ثانوي تجاري
الحياة العملية:
سكرتير مكتب وزارة المالية بمحافظة الإحساء
الإحساء - المملكة العربية السعودية

تَمرُّ بيَ الذكرى فأستلهمُ الذكرى ... صلاةً تعيدُ الفجرَ في أفقه فجْرَا
وآتيكَ من أقصى ابتهالاتيَ التي ... أهالتْ عليكَ الشوقَ هائمةً سَكْرَى
وأدخلُ محرابَ الفجيعةِ علّني ... أقوّمُها وزناً وأجبرُها كَسْرَا
تضوّي سماءَ الجرحِ روحي فأنحني ... لأشبعَهُ لثماً وأسبرَهُ غَوْرَا
وتضْوي ليالي (الأربعينَ) مواجعي ... وترجعُ، لم تطفئْ (لياليّكَ العشْرَا)
وألقاكَ حيثُ القلبُ عانقَ (سهمَهُ) ... فأورَقَتِ الأحلامُ من نزفه زهْرَا
كقلبكَ (يومَ الطفِّ) قدّمتُ خافقي ... إلى مذبحِ الآلامِ يوسعُهُ نحْرَا
وما غيرُ قلبي صغتُ محبرةً ومَا ... سوى نبضه المحزونِ أنزفُه حبرًا
هُوَ الحزنُ لمْ أنظمْهُ إلاّ مشعّباً ... بثلثينِ من قلبي ولم ينتظمْ شعْرَا
فخُذني (أبا السجّادِ) خُذني حمامةً ... تلهّتْ بها ريحٌ فلاقتْ بكَ الوكْرَا
وأشرعْ أمامي نهرَ عزٍّ فلم تزلْ ... مجردةً ، روحي لكي تعبُرَ النهْرَا

.٢

وهاكَ استلمني بينَ كفيكَ طينةً ... منَ الحمأ المسنونِ، كي أغتدي درّا
وهَبني منَ المصباحِ لمحَ فتيلةٍ ... يرافقُني دربا ويرشدُني مسْرَى
و (هيهاتَ منّا الذلَّ) أطلقتَها فما ... سقتْ في دمي نبضاً ولم ينطلقْ حُرًّا
وحسبي إذَا ما متُّ في الحبِّ أنّني ... أضيفُ إلى عمري . كما أشتهي . عُمْرَا
وأذكرُ أنّي حينَ أوقفَني أبي ... على جرحكَ استوطنتُ محرقتي الكُبرَى
وقفتُ ولكنْ أوهَنَ الحزنُ كاهلي ... فمرّتْ بيَ الأيامُ محدودباً ظهْرَا
قد استوطنتْ روحي أعاصيرُ وحشةٍ ... ورجفةُ ريحٍ تنفثُ الهمّ والقهْرَا
وكانتْ خيوطُ الوعيِ تفلتُ من يدي ... فليسَ سوى قلبي وأسئلةٍ حيْرَى

تُـرى هـل ستكفيكَ الـسـواعـدُ ضمةً ... وقـد جئتَ لا رأسـا حملتَ ولا صـدْرَا ؟!!

فيـا مُـجـريَ الـوجـدانِ فـي روحِ أمـةٍ ... بِها انسدَّ مجرَى الضوءِ فاستُنزفَ المجْرَى

أمـطْ عـنْ مُحيّـا (كـربـلاءٍ) لـثامَـهُ ... ودعْ صـورةَ الأمجـادِ مكشوفةً سِتْرا

هـيَ سـدرةُ الـعـزِّ الـتـي انغـرسـتْ فلَمْ ... يسَعها الـردى يوماً ولـم يرتفعْ قـدْرَا

فـقـدّمْ . كـمـا تـهـوى . روائـعَـكَ الـتـي ... تـآخـتْ مـعَ الـدُّنـيـا وصـادَقـت الـدّهْـرَا

وعـلّـقْ مـصـابـيـحَ الـكـرامـةِ ، علّـها ... إذَا ذلّـتِ الأجـيـالُ أن تـفـهـمَ الـسـرّا

.٣٠ .٣٠

ويحيا بِـهـا (الـعـبّـاسُ) إذْ حلّـقَـتْ به ... سـجـايـاهُ ، لا يُـمـنـىً تـرفُّ ولا يُـسـرَى

و(زيـنـبُ) إذ أهـوتْ على نبتِ حاقدٍ ... تـفـتُّ بـه عـضْـداً وتـهـوي بـه قَـبـرَا

روائـعُ مـنـذُ (الـطـفِّ) شـقّـتْ قماطهاً ... إلى الآنَ لـمْ تـبرحْ محامـدُهـا تـتْرى

هـيَ الـلـوحـةُ الأسْـمَـى الـتـي صاغَـهَا دمٌ ... فـأوحـتْ إلى الأذهـانِ من نبضِهَا فكْـرَا

وهـا إنّـنـي مـن ألـفِ نـارٍ تسومُني ... حـنـيـناً ، إلى لـقـيـاكَ أستبطنُ الجمْـرَا

تَمـزّقـتِ الأكـفـانُ عـنّـي وهـا أنَـا ... نَـهَـضْـتُ إلى ذكـراكَ منقلباً حشْـرَا

وجـئـتُـكَ فـي مـلـيـونِ سـطـرٍ ، مـولّـعاً ... أخـطُّ هـنَـا سـطـراً وأمحـو هُـنـا سَـطْـرَا

إلى أنْ نسـيـتُ فـوقَ زنـديـكَ خافقي ... ليقضي على زنـديـكَ مـن لهفتي وطْـرَا

ويـنـمُـو عـلـى مـرّ المـدَى ياسمينةً ... تـهـرّبُ لـلأجـيـالِ مـن نفحِها عـطْـرَا

وتـــروي حـكـايـاتِ الإبـــاءِ زكـيّـةً ... تـخـلّـدُ مـعنَـى الحـبِّ في خاطري ذكْـرَا

وحُـلْـمـي: تـكـفُّ الـريـحُ عـن كـلّ صرخةٍ ... عـلـى شـرفـةِ الأيـتـامِ، تـمـلـؤهُـمْ ذُعْـرَا

وتـرجـعُ لـلأعـشـاشِ أطـيـارُهَـا الـتـي ... تـنـاءَى بِـهـا الـتـرحـالُ فاستوحشَتْ هَجْـرَا

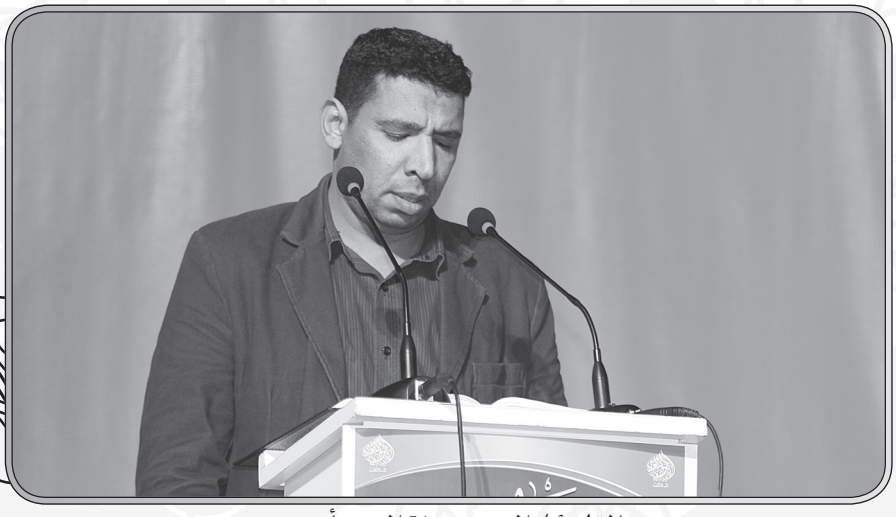

القارئ / السيد حمزة السيد أحمد

الأستاذ عبدالحسين ميرزا رئيس إدارة المهدية مع الدكتور سالم النويدري

المركز الثالث

عشقتك في الآفاق

الشاعر / زكي إبراهيم السالم

حصل على المركز الأول في مسابقة الشعر من نادي تبوك الأدبي عام ١٤٢٢هـ عن قصيدته (الألم والحرقة والأمل)

الإحساء - المملكة العربية السعودية

عَشقتُكَ في الآفاقِ قُطباً ومحورا ... فأوقدْ لي الأيامَ بالحزنِ مجمرا
وصُغتكَ من دَمعِ المُحبينَ مَأتَماً ... رقيتُ به فوقَ المجرة منبرا
وعشتكُ آلاماً إذا ما نكأتُها ... أتيتُ المنايا هازئا مُتبختِرا
تَأوَّهَ قلبي عند ذكراكَ لَوعةً ... فكادَ من الآهاتِ أنْ يتفطرا
ومدّتْ له الدنيا كفوفاً تبعثرتْ ... عَلى رَاحةِ التاريخِ وُسطى وخُنصرا
مصائبُ يَسبِي أعينَ الدهرِ هَولُها ... فترجو بأنَهارِ الدُموعِ التَحرُرا
تسيلُ على خَدِّ الحياةِ مراجِلاً ... فتحفر في وادي المحاجر أنْهرا
أتيناكَ أفواجاً نَحجُّ لمشعَرٍ ... أقمتَ به قلبَ الموالينَ مَشعَرا
وطفنا بأشلاءِ الضحايا تَقودُهمْ ... إلى المجد والعلياءِ نصراً مُؤزرا
وجئناكَ من خلفِ الغيوبِ جحافلاً ... نَمدُّ لك الأشواقَ جِسراً ومَعبرا
ولكننا في رحلةِ الشوقِ خاننا الـ ... ـمسيرُ المُدمَّى فامتطيناهُ قَهقَرى
نسجنا على ذكراكَ ألفَ حكايةٍ ... وخطنا بها حولَ الأساطيرِ مئزرا
حصرناكَ في دمعٍ تدفقَ سيلُه ... بثغرِ خَطيبٍ ينفُثُ الدمعَ أحمرا
رآك بمحرابِ الدموعِ جنازةً ... على نَهرِها المَكلومِ صلى وكبرا
يُبالغُ في رسمِ التصاويرِ ظنةً ... بأنْ نَتلقى السبطَ رَسماً مُصوَّرا
ويَفتكُ بالتأريخِ فَتكَ مُزوِّرٍ ... فلا نُبصرُ التأريخَ إلا مُزوَّرا
ولكننا في مشهدِ الطفِ عاصفاً ... وجدناكَ من كُلِّ الأحاديثِ أكبرا
وجدناكَ نبراساً يُزيحُ ضياؤهُ ... ظلامَ عقولٍ لمَ يزلْ مُتجذرا
وجدناكَ في ليلِ الخُنوعِ مَشاعلاً ... تُمدُّ لتَهدِي تائهاً مُتحيّرا

×××

أيا أملَ الأحرارِ : تَمتدُّ أعصرٌ ... وثورتُكَ الحَمراءُ تَمتَدُّ أعصُرَا

ويا مُوقِظَ الجيلِ الجديدِ قذائفاً ... إذا في ظلامِ البَغي حَاصرها الكرى
ويا لُغةَ الثوارِ حينَ تَخونُها ... معاجِمُها في حَومَةِ الثأرِ مَصدَرا
فتلقاكَ أستاذاً يَخطُّ يَراعُهُ ... لها الدربَ لَحْباً إنْ تكفأَ في السُرى
وتَبني على هامِ الزمانِ شَوامخاً ... هي النورُ والعَلياءُ والمجدُ للورى

×××

تَحدّثْ أبا الأحرارِ كيفَ بغابةٍ ... بها الليثُ غَضباناً على الأُسدِ زَمجَرا
وكيفَ تراءى الموتُ ما بينَ عينهِ ... زُؤاماً ، وللموتِ المُحاصرِ شَمَّرا
رأى صحبَهُ صَفاً يَسيرونَ للوغى ... عُجالَى ، وداعي الموتِ في الأُفقِ كَبَّرا
فثارَتْ بهِ من هاشمٍ عَبقَريةٌ ... أعادَتْ إلى الأذهانِ في الحَربِ حَيدَرا
وخيبرُ تبدو من طيوفٍ بعيدةٍ ... وحيدرةٌ يَدحو بها بَابَ خَيبرا
تكالبتْ الأعدا عليكَ فَهالَها ... ثباتُكَ فكراً واضحَ النهجِ نَيِّرا
فأنتَ وصمصَامُ المنيةِ تَوأمٌ ... تَحَدَّرَ مَبهُوراً وَحلّقتَ مُبهِرَا
إلى أنْ أصَابَتكَ المنونُ بسهمِها الـ ... ـمُثلَّثِ لَمْ يُخطِىءْ لقَلبكَ مَعبَرَا
لكَ اللهُ مَذبوحاً يَئِنُ منَ الظما ... وفي قلبِهِ نَهرٌ منَ الدمِ فُجّرا
تَجولُ عليهِ الخيلُ عَدواً ، فَصَدرُهُ ... وقد - كانَ محرابَ النبوةِ - كُسّرا
سَلامٌ على جِسمٍ عَفيرٍ بِقَتلِهِ ... فؤادُ علي لوعةً قد تَعفّرا
سلامٌ على رأسِ الحُسينِ على القنا ... سلامٌ على جسمِ الحُسينِ على الثرى
فو اللهِ لَو يبكيكَ بَحرُ دموعِنا ... لَما كانَ وَفَّاكَ النَّجيعَ الذي جَرى

أوحى ليَ الماء

الشاعر / فاضل عباس رحمة

- بكالوريوس هندسة إلكترونية
- فاز بالمركز الخامس في مسابقة شاعر الحسين عام ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م

النعيم - مملكة البحرين

من غيمةٍ في سماء الحبِ قد هطلوا ... موتى فموتى، وكم جادوا وما بخلوا
وحينما شاخ وجهُ الشمسِ ما أفلوا ... وأسرجوا دمهم للناسِ واشتعلوا
ستائرُ الحزنِ بالأوجاعِ تنسدلُ ... على شبابيكِ من بالضوءِ قد ثُكلوا
أوحى ليَ الماءُ، أنّ الشمس ذات ضحىً ... كانت على زفرات الأرض تنجدلُ
ودمعةٌ طفلةٌ شاخت وما فتأت ... وكلّما مرّ ذكر الطفّ تنهملُ
ها قد أتيتكَ مفجوعاً.. يحاصرني ... حزني، وتمشي على أقدامي السبلُ
معي مدامع قلبٍ موجعٍ، ومعي ... حزنٌ غزيرٌ، وجرحٌ ليس يندملُ
مواسمي كلّها قحطٌ، وها أنذا ... وحدي على شرفات الغيم أبتهلُ
الماء يرسم شكل الموت ملتظياً ... أعدو إليه سريعاً.. ثم لا أصلُ!
ياسيّدي .. يا نبي الماءِ .. ظامئةٌ ... كل الغيوم، وما قد مسّها بللُ
فجاء صوتٌ من المجهول يهتف __ يا ... هذا __ بأنك أنت الوابلُ الهَطِلُ
دعني أعلّق عيني في سمائك غي ... مةً حسينيةً أمطارها الخجلُ
أوحى ليَ الماءُ، أن الموت مرّ على ... أرضٍ، فأورق في أنحائها الأملُ
وأنّ كل ظلامٍ كنت تحرثه ... ضوءً، أ ا ره صباحا منك ينهدلُ
بأيّ شمس أضأت الكون في زمنٍ ... به الدياجيرُ ضوءَ الشمس تنتحلُ
هنا بذاكرة الرمل الحزينِ دمٌ ... يظل بين سنين الدهر ينتقلُ
ما زلت دولة حق تنتشي ألقاً ... للثائرين إذا ما جارت الدولُ
مازلت تنزف أحلاماً وتعزف في ... صمت المساء لحوناً ، والمدى جذلُ
يا سيّدي .. كلُ شيءٍ فيك يُبهرني ... الرأ سُ والكفُ والأخلاقُ والمُثُلُ
أعدو وتتبعني الأشواق، مرتدياً ... حبّا فريداً، فقلبي في الهوى ثملُ
أشدو .. وأنظر في المرآة عن كثبٍ ... فلا أرى غير وجهٍ ملؤهُ الوجلُ!

متيمٌ بك حدّ الموت .. ها جسدي
درعٌ، وأوردتي الأسيافُ والأسلُ

فتشت كلّ جراحِ الأرض قاطبةً
فكان جرحُكَ جرحاً ليس يُحتملُ

أكنت تحمله ورداً، وبوصلةً
للعابرين، وكان الموتُ يندهلُ؟

أكنت تهزأ بالريح التي عصفت؟
وكيف كنتَ بوجه الريحِ تنشتلُ؟!

علّقت أسئلتي الحيرى على شفتي
فجاوبتني بدمع الحسرة المُقلُ

وشاب رأسيَ وابيضتْ بيَ المُقلُ
وكلّما مرّ ذكر الطف أكتهلُ

هبني قميصك، إنّ الماء أنبئني
أني بقمصانك الحمراء أكتحلُ

وأنني والمسافاتُ التي نزفت
موتاً، بأنهارك الحمراء نغتسلُ

ما أوسع الدرب .. من مثواكَ نبدأه
فكربلاء بعرش الله تتصلُ

وكربلاءُ التي كنت انشتلتَ بها
نخلاً، ستبقى لأمر الله تمتثلُ

فيالذي كانت الأحلام تشبهه
والأمنيات على كفيه تبتهلُ

تمر بي كاخضرار الروح فوق فمي
كالأغنيات، وكم يحلو بك الزجلُ

أشعلتُ نار حروف الشعر في خلدي
حتى تضرّمت الأبياتُ والجملُ

وجّهتُ وجهي نحو الطف قافيةً
فإنني نصفُ بيتٍ، فيك أكتملُ

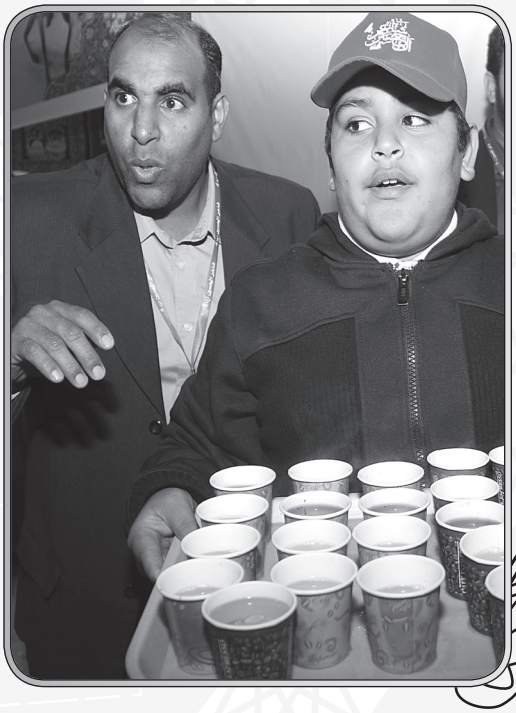

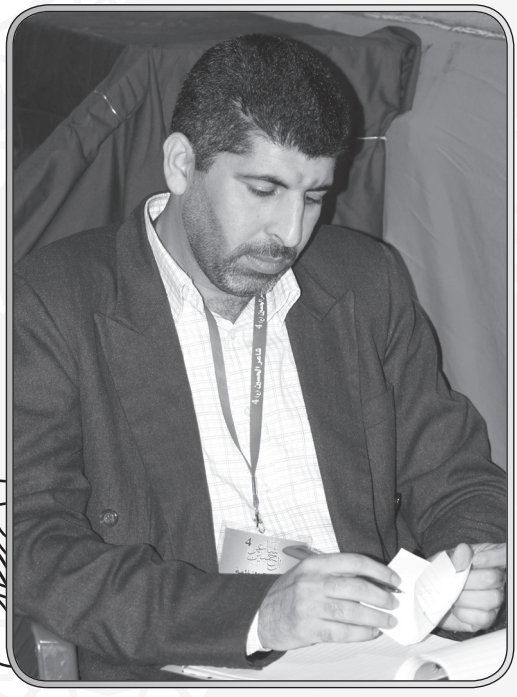

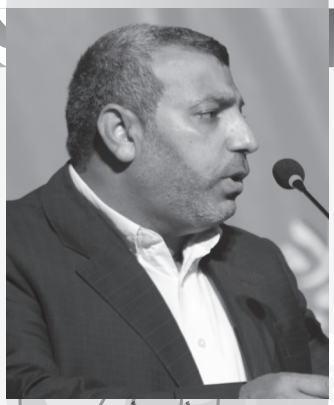

زوج الشاعرة الأستاذ أحمد منصور

الشاعرة / زهراء أحمد المتغوي

- بكالوريوس تربوي من جامعة البحرين + برمجة عصبية والتفكير الإيجابي
- معلمة رياضيات

الدراز - مملكة البحرين

أغرى جَنوبٌ أو أغارَ شَمـــالُ؟ فلكربلاءَ تحمحـمُ الأوصـــالُ
قُمْ وانظر الشّوق الذي بدَواخلي أرأيـتَ كَيفَ يُباغتُ الـزِّلْـزَالُ؟
فلطَالَما أشْعَلتُهـــا تَهْويمَـــةً وكـأنّ كُـلَّ طُقوسِـهـا استهْـلالُ
فإذا نَطَقْتُ تَذوبُ رُوحي في فَمـي وعَلى شِفاهي تَـرْتمـي أنْصَـالُ

سَنَةً على سَنَةٍ أُنورْسُ لَهْفتيوأنـا الـشَّـرانـقُ مَـوْطـنـي أغْـلالُ
حَوْلاً عَلى حَوْلٍ أُتَرْجمُ صبوتـي فَتَضيقُ بي الأوْصَـافُ والأحْـوالُ
غَازَلتُ أُمْنيةً فَرَمَّضَهـا الأسَـى وغَـدا يـذَعـذعُ ريحَـها الـولْـوالُ

وتَعودُ لي في الأرْبعينَ قِيامَةٌ مـن كُـلِّ فـجٍّ شـائـقٍ تَـنْـشـالُ
جبريلُ أقبلَ في البُـروجِ يزفّهـا وبَـنَـاتُ نَـعْـشٍ ساقَهـا ميكـالُ
والشَّمْسُ هَرْولَت السَّماءُ بإثرِها لتَضيعَ مِـنْ حُسْبانِها الأمـيَـالُ
وإرادَةُ الأرْضِ استَمالَت للجَـوَى إنَّ الجَـوَى فـي طبْعِـه ميّـالُ
للجَنةِ الحُبلَى وسِـدْرةِ مُنْتَهـى فشعابُ طُوبَى حَبْـوةٌ وظِـلالُ

والعَاشقونَ على الخُلـودِ تَزَاحَمُـوا الـصّـلْـتُ والمَشَّـاءُ والخَـيَّـالُ
تَتَعَصْفرُ الضَّحكاتُ وسْطَ نَشيجِهِمْ أرَأيـتَ كيفَ يُكَرْكِـرُ الأطفـالُ؟
اللهُ طافَ عَلَى السُّهـوبِ أمَامَهُـم والأنْبـيـاءُ تَحـفُّهُـمْ والآلُ
والمُصْطَفى في المشْعريـن صَلاتُـه حتّـى يـؤذّنَ للنَّـفير بـلالُ :
«اللهُ أكبرُ» ،والعُطـورُ تَراكَضَـتْ ومِـن الضَّـريـحِ تدفّـقَ الشَّـلّالُ

وبهيدَبِ الدَّمْعِ استراحتْ غَيْمَةٌ ... العُشْقُ من سَلسَالِها سَيَّالُ
نَكَفتْ بمنديلِ الوِصَالِ شجونَها ... وسطَ الفَراديسِ التي تَخْتَالُ
والمُسْتحيلُ تفتُّهُ دَعَواتُها ... لا يَستقيمُ مَعَ الحُسينِ مُحَالُ

الصَّابئون عَلى شَريعةِ غَفْلتي ... دَرجوا على حُكْمِ الرَّدى أو مَالوا
والرَّاحلون هوى الحسينِ أجنَّهُم ... وأنا كَحَظِّي صَخْرةٌ مِعْطَالُ
كانُوا هُناكَ وكُنْتُ أحْصِدُ شَقْوتي ... والشعرُ أكثر خُبْزِه أطلالُ

فإذا العُذوبَةُ أنهَرَتْ شطآنها ... والسَّاحلون بقُربِها لا زَالوا
وغَدَوتُ أهتفُ يا نَبيَّ صَبابتي ... حتّامَ يكبرُ للجَفَافِ مِطَالُ ؟
لم يبقَ في التَّقْويمِ رقمٌ حَائرٌ ... إلا عَليْه بَكى ورَقَّ الحَالُ

تغريبةٌ للوَجْدِ بينَ حرائقي والشَّاهدان الفجْرُ والآصَالُ
ما نقطةٌ بمساحتي قارَبْتُها إلا يجوسُ بصَدرِها الترْحَالُ
فمتى ببُشراكَ القميصُ يعيدُ لي ... بَصَري فأنتَ اليوسُفُ المفْضالُ؟
ومتى قِطافُ الاصْطبارِ يَلوحُ لي ... فأنا وكُلُّ المُتعَبينَ سِلالُ
عدني إذا مَلَكوتُ عُشْقك ضَمَّني ... ونَمَا على أعْتابِكَ الصَّلصالُ
وأتيْتُ يَختمرُ الأوارُ برَهْبة (م) ... اللُّقيا ورنّحَ عُودَه التِّمثالُ
ولَبَسْتُ درعَ الصَّمتِ في تَغْريبتي ... (والصَّمْتُ في حَرمِ الجَمالِ جَمالُ)
عدْني أُسافرُ في هَواكَ مُحَرَّرا ... عدْني بأنْ تتفتّحَ الأقْفالُ
وإذا انسكبتُ على يديك قصيدةً ... عدني بأنْ يتعنّبَ المَوّالُ!

نَـافُورةُ الأحـرَارِ

الشاعر / محمد مرهون

- حاصل على بكالريوس باللغة الإنجليزية وآدابها من جامعة البحرين
- أول شاعر بحريني يتأهل للمشاركة بمسابقة أمير الشعراء
- الجائزة الأولى في مسابقة الشعر العربي بجامعة البحرين

النعيم - مملكة البحرين

ثَـاوٍ وَنَـافُـورَةُ الأيْـتَـام تَـرْتَـفِـعُ ... مِـنْ قَـلْـبِـهِ حَـيْـثُ سَـهْـمُ المَـاءِ مُـنْـزَرِعُ

وَيَـجْـلِـسُ الـنَّـهْـرُ فِي محْـرَابِ أضْـلُـعِـه ... كَـالـرَّاهِـبِ الـكَـهْـلِ إذْ يـنـتَـابُـهُ الـوَجَـعُ

يَـسْـتَـغْـفِـرُ الـنَّـحْـرَ.. تَـبْـكِي ضِـفَّـةٌ أَلَـمَـاً ... وَضِـفَّـةٌ مِـنْ دِمَـاءِ الـنَّـحْـرِ تَمْـتَـقِـعُ

وَالـرِّيـحُ تَمشِي عَـلَـى عُـكَّـازِ حَـسْـرَتِـهَا ... مَحْـنِـيَّـةَ الـرُّوحِ.. مَـسْـعُـورٌ بِـهَـا الجَـزَعُ

نَـحْـوَ الـسَّـلِـيـبِ كَـأَنَّ الحُـزْنَ رافَـقَـهَـا ... لِـيَـلْـتَـقِـي مَـنْ بِـهِ الأَوْطَـانُ تَجْـتَـمِـعُ

مُـمَـزَّقَـاً كَـانَ .. تَـطْـفُـو فَـوْقَ مَـنْـحَـرِهِ ... شَـوَاطِـئُ الـبَـوْحِ والأَزْمَـانُ تَـسْـتَـمِـعُ

أَنَـا الـذِي أَثَّـثَـتْ طَـعْـنَـاتُـهُـمْ جَـسَـدِي ... وَغَـادَرُونِي عَـلَـى الـرَّمـضَـاءِ أَضْـطَـجِـعُ

أَنَـا الـذِي قَـطَّـعُـونِي فِي الـهَـوَى قِـطَـعَـاً ... إلا امـتِـدَادِيَ نَـحْـوَ اللهِ مـا قَـطَـعُـوا

فِي كَـرْبَـلاءَ أَضَـاءَ المَـجْـدُ شَـمْـعَـتَـهُ ... أُولَى فَـظَـلَّـتْ عَـلَـى الـتَّـارِيـخِ تَـلْـتَـمِـعُ

كَـغَـيْـمَـةٍ حَـبُـلَـتْ بِـالـضَّـوءِ فَـاجِـأَهـا ... طَـلْـقُ الحَـضَـارَاتِ.. كَـانَـتْ تِـلْـكُـمُ الـبُـقَـعُ

أَنْـهَـيْـتَ لِـلـحَـقِّ فِي الـدُّنـيَـا مَجَـاعَـتَـهُ ... وأنـتَ آخِـرُ مَـنْ يُـعْـنَـى بِـهِ الـشَّـبَـعُ

يَـدَاكَ تُـبْـحِـرُ فِي الأَرْوَاحِ بَـاحِـثَـةً ... عَـنْ فِـكْـرَةٍ ضَـمَّـهَـا فِي صَـدْرِهِ الـهَـلَـعُ

فَـتَـغْـسِـلُ الـخَـوْفَ عَـنْ أَجْـفَـانِـهَـا وَإِذَا ... مَـرَّتْ بِـضَـيـقٍ فَـذَا مَـعْـنَـاكَ يَـتَّـسِـعُ

يَـا كَـاتِـبَ الـحُـبِّ فِي قُـرآنِـهِ وَطَـنَـاً ... مِـنْ قَـلْـبِـهِ أَنْـهُـرُ الـتَّـرتِـيـلِ تُـقْـتَـلَـعُ

لَـكَ الـدُّمـوعُ تَحُـثُّ الخَـطْـوَ .. إنَّ بِـهَـا ... مُـلُـوحَـةُ الـشَّـوقِ أَصْـلٌ مَـا بِـهِ بِـدَعُ

زَحْـفَـاً إِلَـيْـكَ عَـلَـى الأَحْـلامِ تَـقْـصِـدُكَ الـ ... عُـشَّـاقُ والمَـوْتُ يَـا مَـوْلايَ مُـصْـطَـنَـعُ

هُـمُ الخُـلُـودُ.. عَـلَـى رِجْـلَـيْـنِ مِـنْ شَـغَـفٍ ... يَـعْـدُو إِذَا فِي هَـوَى «طُـوَيْـرِيـجِ» قَـدْ هُـرِعُـوا

كَـأَنَّـنِـي بِـكَ يَـا مَـوْلايَ فِي أَلَـمٍ ... عَـلَـى الـهَـجِـيرِ وَمِـنْـكَ الـقَـلْـبُ مُـنْـصَـدِعُ

تَـقُـولُ: لا تُـسْـتُـرُونِي إنَّ لِي كَـفَـنَـاً ... مِـنْ دَمْـعِ أُمِّـيَ عَـلَـى الأَعْـضَـاءِ يَـنْـخَـلِـعُ

ولا تَـرُشُّـوا بِمَـاءٍ وَجْـهَ أَتْـرِبَـتِـي ... فَلَسْتُ أَنْسَى رَضِيعِيْ وَهْوَ يَنْصَرِعُ
ظَـامٍ عَـلَى أَذْرُعِـيْ أَقْبَـلْتُ أَحْمِلُـهُ ... وَقَـلْـبُـهُ فِيْ انْـتِـظَـارِ المَـاءِ مُـنْـدَلِـعُ
حَتَّى أَتَى السَّهمُ مَجْنُونَاً فَقُلْتُ لَهُ: ... لا تَقْتُلِ الطِّفْلَ.. إنَّ الحُزْنَ لا يَسَعُ!
لا تَغْسِلُوا جَسَدِي إنِّيْ أَرَى شَمِراً ... بِسَوْطِهِ جَاءَ أَطْفَالِيْ إذا جَزَعُوا
لا تَحْمِلُونِي عَلَى نَعْشٍ وَبِنْتُ أَبِي ... فَوْقَ النِّيَاقِ عَلَى الأَحْبَابِ تَفْتَجِعُ
وعِينُهَا كُلَّمَا حَنَّتْ إلَى جَسَدِي ... أَكْمَامُ نَظْرَاتِهَا بِالزَّجْرِ تُنْتَزَعُ

يَا سَيِّدِيْ لَمْ يَعُدْ فِي الأَرْضِ مِنْ وَطَنٍ ... فَالوَقْتُ ذِئْبٌ مُخِيفٌ وَالمَدَى سَبُعُ
تَجْتَاحُنِي غُرْبَةٌ رَعْنَاءُ .. بِيْ زَمَنٌ ... رَصَاصُ خَيْبَاتِهِ فِي القَلْبِ يَنْدَفِعُ
ظِلِّيْ بَقِيَّةُ أَوْطَانِيْ سَكَنْتُ بِهِ ... فَطَارَدَتْنِيْ عَلَى أَبْوَابِهِ الخِدَعُ
جِرَاحُنَا يَا أَبَيَّ الضَّيْمِ لاجِئَةٌ ... لَدَيْكَ مِمَّنْ بِذَبْحِ الفَجْرِ قَدْ شَرَعُوا
لَأَنْتَ بِئْرُ إبَاءٍ فَاضَ فِي أَلَقٍ ... ودَلْوُهُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ يَرْتَفِعُ
فَتِلْكَ تُونُسُ بِالأَحْرَارِ قَدْ عُتِقَتْ ... مِنْ سَطْوَةِ الظُّلْمِ ذَاكَ الأَحْدَبُ البَشِعُ
وَمِصْرُ تَخْرُجُ مِنْ جُبٍّ يُحَاصِرُهَا ... لِتَرْتَقِي حَيْثُ سَفْكُ الحُلْمِ يَمْتَنِعُ
يَا أَيُّهَا المَدُّ والطُّوفَانُ تَحْمِلُهُ ... يَدُ الغُيُوبِ عَظِيمَاً لَيْسَ يَرْتَدِعُ
مُضَرَّجٌ بِدِمَاءِ الرَّفْضِ عَالَمُنَا ... والثَّائِرُونَ ثِيَابَ البُؤْسِ قَدْ نَزَعُوا
وَحِينَ يَقْضُونَ دُونَ الحَقِّ نَحْبَهُمُ ... تَرَاهُمُ فِي غَرَامِ المَجْدِ قَدْ وَقَعُوا

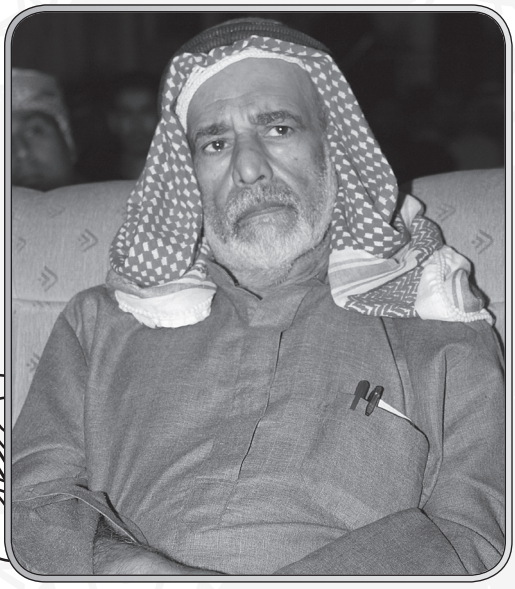

الحاج إبراهيم الحايكي رئيس إدارة المهدية سابقاً

حبيبٌ لا أغادره

الشاعر / إبراهيم هارون

- يعمل في مجال الهندسة
- له اعمال فنية منها:

الموعد - نص مسرحي لملحمة المختار الثقفي «مطبوع»

بني جمرة - مملكة البحرين

الحمد لله حمداً لا أغادرهُ ... والشكر لله لا منّاً أجاهرهُ

ربي تبارك من رب له كرم ... على البرية ما انفكت مواطره

سيلاً تحدّر بالإحسان منهمراً ... بالبشر والسعد لا تحصى مصادره

له من الفضل والإنعام سابقة ... ومن تجاوزه الأوزار وافره

فظلَّ فيه يرجّي الخيرَ كافره ... وزاد في الخير والعلياء شاكره

وكنت في بيته أرنو إلى شرف ... فضمني في صفوف المجد عامره

فلم يدع ليَ من خيرٍ أناظره ... ولم يدع ليَ من شرٍ أحاذره

فاسئل فؤاديَ ما ينجيه من غضبٍ ... يومَ الحساب إذا تبلى سرائره

واسئل جبينيَ عن نورٍ يلاحقني ... يتيه عشقاً به كالصّبِّ ناظره

واسئل معاتبتي والوصلُ منقطعٌ ... والدمع مرتجَعٌ تذكو مشاعره

تقول مالك قد أنكرت صحبتنا ... وليس يصلح للمعروف ناكره

وقد تركت ربوعَ الود معتزلاً ... عن الجميع وقد جُنت جآذره

قد كنت أبرع بحّارٍ يسامرني ... وكنت أمرع بستانٍ أجاوره

سلوتُ عن وصلها أسمو إلى شرفٍ ... وذبتُ فيمن أحارتني مآثره

ظلٌّ تبلور فوق الماء واتسقت تجري ... به النجومُ وزانتها أزاهره

على مهَلٍ نشوى وقد نسجت ... من سحر طلعته دفئاً تعاقره

تنام في كفه إن لاح مبتسماً ... وتستنير متى ما شاء ساهره

تبيت مشدودة إما يحاورها ... وفي التلألئ والمسرى تحاوره

كأنني إذ أجوز الكون مرتحلاً ... في وصله وهو مسحورٌ وساحره

أمشي على هدي ما خطت رواحله ... ما ضل من سار في درب يسايره

كأنه البحر ممدودٌ ومتصلٌ ... في السطح مائره والقاع زاخره

نـــذوق في فيضـه سـر الحيـاة ولا ... نـهـون يـومـاً وقـد شُـدّت أواصـره
يبقى على العز من يأتيه مؤتمناً ... فالعمر وارده والدهر صادره
هو السفينة للغرقى وقد صمدت ... مهما تعالى من الطوفان طامره
وهو الملاذ إذا حل الظلام على ... قلب المخوف متى دارت دوائره
وهو الحبيب الذي أرنو لرؤيته ... مهما فقدت بها شلواً تطايره
ما كلَّ زائره ما مل ناظره ... ما ذل ناصره ما ضل شاعره
هو النشيد الذي في لحنه رقصت ... أرواح شيعته عشقاً تشاطره
توافدت ترتمي في حصنه فبه ... تلقى الحياة وتلقي ما تخامره
به تروِّي زماناً جف وابله ... لكي يفوح من الآمال شاغره
تسبح الله في كهف به سكنت لو ... هل تطمئن قلوبٌ لا تذاكره
قطعوا فيه أوصالي وما حملت ... وكشر الحقد خافيه وظاهره
واستأجروا مفتياً يرمي قنابله ... على الطيور لترديها كواسره
واستأزروا عابد الطاغوت منسجراً ... وجاء إبليس بالفتوى وآمره
وحوّلوا قبة الأنوار عن فلك ... بها يدور وفيها قر سابره
لما لقوا بين ذراتي وأعظمها ... إلا الحسين حبيباً لا أغادره
تشع بالخير والنعمى محاسنه ... وتنزل الليل والسكنى ضفائره
إن تلتقِ الأنسَ نفسي فهو مؤنسها ... أو دق ناقوسُ قلبي فهو ناقره
به سموت على الدنيا وما وسعت ... وطفت من حيث ما طافت بشائره
الباسط الكفّ من تحت الكساء إلى ... كفِّ المحبين والسلوى تذافره
والمسكر الناس من حلمٍ ومن أدبٍ ... والناشر الجود لا تخفى جواهره
والطاوي الكشح للمسكين معتكفاً ... والمطعم العبد إما ضن آسره
والكاظم الغيظ عن قوم إذا جاهلوا ... والمنزل الموت إما ثار ثائره
والفارس الأوحد الصنديد ، ما ... له الأسود إذا شدّت أظافره
صمدت هو الكميُّ الذي مازال منتفضاً ... ومن عرين بني الكرار خادره
مازال في جنة الرضوان سيدَها هو ... وفي الدنا ترتقي دوماً مفاخره
الحسين ومن مثل الحسين حماً ... عند الوطيس إذا حلّت فواقره
الضارب الصفح إلا في الضراب ... يطيل في عمر قتّال يناوره
فلا النازع الحق من أنياب غاصبه ... والمرتدي في اللظى قلباً وشاهره
يصيح هيهات منا أن نذل ولم ... نذق من الصبر ما الرحمن عاذره
فقارع الجبت والطاغوت محتسباً ... وقلَّ إلا من العباس ناصره
فبات في الحل والتأريخ فارسها ... وظل في غضب الجبار واتره

يشيد بالبطل العباس شاعرهُ ... كما يغرد في البستان طائرهُ
ما أنجبت حرة شمساً ولا قمراً ... كناصر السبط ما أحلى غدائره
كأنما فالق الإصباح أوقده ... في الأرض فهو ضياها وهو ساتره
إن قابل الناسَ جاء النور يسبقه ... وإن مضى فسكون الليل دابره
طوبى لروحك يا أم البنين ويا ... رمز الحنين ويا درساً نثابره
لقد رفعتِ من الأقمار أربعة ... ومن وليدك هذا جلّ ناشره
لكن قومك يا أم البنين أتوا ... من الوليد عجاباً لا أخاتره
فها هو الوالد الكرار أولهه ... من جسمه الغضِ باديه وضامره
يقبل العينَ والكفينِ مرتجعاً ... ويحمد الله ما شعّت مناحره
وهاهو المجتبي والمجتبى علمٌ ... جلت مآثره قلت نظائره
يرنو إلى الطفل حتى خلت أنهما ... بين الرياحين مفتون وآسره
وهاهو السيد السبط الشهيد به ... كالمستهام يناغيه يساررهِ
يحنو على ما بدا من حسن طلعته ... ويرشف الراح مما فاح ثامره
ما أجمل الطفلُ في كفِّ الحسين وفي ... حجرِ الحسين زماناً لا يغادره
يدير عينيه في عين الحسين وفي ... نحر الحسين فما تعني مناظره
ما بالُ طفلك يا أم البنين فقد ... أبكى الزهور وما رفت محاجره
بالله ردي أمن عيب بخلقته ... فكيف والفرقد العالي يجاوره
وكيف والشمس خرّت لكي يباركها ... والكائناتُ له تترا تسامره
والمكرمات تنامى عن شمائله ... كالطود لا يرتقيه من يكابره
الرابط الجأش في حزم على صغرٍ ... ماذا سيُحدث إما اشتد كاسره
ما عسَّ في قارع الكفار منسدلاً ... إلا تهاوت على البيدا مغافره
مازار جيشاً تعاديه بواتره ... إلا تولى تؤاخيه مقابره
في كفّه سجّر الجبار هاويةً ... وراكمت بأسها فيه عشائره
وزينبٌ شدها من بين إخوتها ... له من الود ما تخفى بصائره
ولم تزل زينبُ الحوراءُ تطلبه ... إلى الوفاء فلا تكبو مشاعره
حتى أتى الشاطئ الغربيَّ مرتجزاً ... أروي الحسينَ ولا تظمى حرائره
والعلقميُّ به الحياتُ فارعةٌ ... وفي بطون منایاها فواغره
والسلسبيل به يجري وقد ولغت ... فيه الكلاب وأقصى الريح ناجره
والأرض لاهبة والنخل كالحة ... وفي الجوار من الجاريِّ فاتره
والمارقون أتوا والناكثون جثوا ... والقاسطون قضوا ماالله حاضره
والشرك أطلق في الميدان قارعَه ... واستنفرت كالثرى عدّاً عساكره

جيشاً له من شرار الجن رادفة ... وللسهى من أياديه حناجره
فاستحصلَ القمر العالي إجازته ... وانسلَّ للأرض تحذوه زماجره
وأقحم المهرَ كالزلزال بينهمُ ... حتى بدت في نواصيهم حوافره
وخيّم الموتُ والآجالُ شاخصة ... وجال في ركَب الشجعان ذاعره
وأظلم الأفقُ من وقع الضراب وهم ... تحت الحراب وثكلاهم تهاتره
ولم يزل فيهمُ يجني الرؤوسَ ولم ... يزل يمنّيه ربي ما يخامره
فأبدل البارئُ الكفّينِ أجنحةً ... واسترجع المحجرَ المكسورَ جابره
ولم تزل رايةُ العباس خافقةً ... صفراء في موجها عزّت محاوره
ساءت وجوهَ بني صهيون وانتصبت ... على الجنوب فأعيتهم منابره
وقد سقاها أبو هادي مفاجأة ... ذلّت لها من حصون الشرك ساعره
وأرسلوا رابع الأجيال فانتشرت ... على القرى حيثما حلّوا مقابره
لاغرو من سيّدٍ يغذو بسالته ... من الحسين وفي العباس غابره
فكفّه من يد العباس ركبها ... والسبط قائده والله ناصره
هو المفاجأة الكبرى وقد قربت ... بها تَغيرُ في الوادي مصائره
وجالت الراية العظمى مراقبة ... ما بعد بعد ، وقد هبّت بوادره
يؤمها القائمُ المهديُّ منتصراً ... وتكتسي باللقا كحلاً نواظره

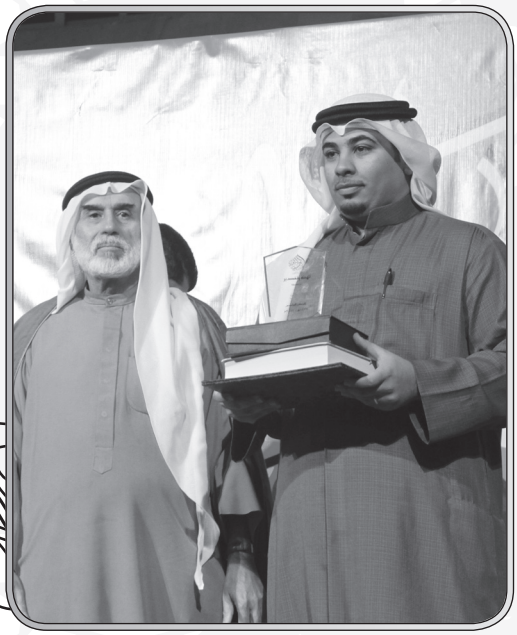

الشاعر / حبيب علي المعاتيق

نعتذر عن عدم توفر معلومات عن السيرة الذاتية للشاعر

تاروت - المملكة العربية السعودية

يا شاطئ الوجدِ خان القلبَ زورقُهُ ... ولم يعد غيرُه للحزن أطلقُهُ
لي دمعةٌ كلما فارت على جهةٍ ... يرسو بها زورقي المكسور تُغرقُه
لَّما تفتَّح بابُ (العاشر) اندلقت ... وقد أقامت سنينَ العمر تطرقه
بي مثلُ جيشٍ بأرض الطف روعها ... جيشٌ على الخد جرارٌ أُرقرقه
وفي فؤادي خدرٌ لا يزال لظى ... من أشعل النار في الخيمات يحرقه
وبين جفنيَ ماءٌ لم أكن أبدا ... لو لم تُصَب قربة (العباس) أهرقه
أنا مخاض دموعٍ أُجهضت عَنَتا ... قد كانت الطفُّ بالأرزاء تَطلَقُه
في كل ناحية مني نما غصُنٌ ... لمّا يزل دمع (عاشوراء) يُورقه
تصوغني (الطفُّ) حتى لم أعد أحدا ... غيرَ الذي هذه الأرزاءُ تخلقه
هنا (الطفوف) تجلت في ثرى جسدي ... في كل عضو شهيدٌ ظل يُقلقهُ
هنا أصيب (عليُّ بنُ الحسين) وقد ... كان الحسينُ على جفنيَّ يرمقه
تموجتْ كربلا وجداً على جسدي ... لما مضى السبط من خديه يلصقه
كل الكواكب قد خرت هنا وهنا ... يؤمها القمر المفضوخ مفرقه
لّما هوى دونما كفٌّ قذفتُ له ... روحي إلى هذه الرمضاء تسبقه
هنا الحسين وحيدا ظل في رئتي ... إذا تصعّد فيَّ الحزنُ أشهقه
ما الْتمَّ جيشٌ على العطشان في جسدي ... إلا سعت كل أعضائي تُفرِّقه
لم ينعقد كبدي إلا ليحرسه ... يذود عنه زماناً راح يرشقه
لو لا (المثلث) لم يقتصَّ من كبدي ... لَمّا انتهى لحشا المولى يمزّقه
هنا توزع سبط المصطفى وعوت ... فيّ الرياح على جسمٍ تطوقه
ما زارني أحدٌ لما غفا بدمي ... إلا الذي مر بي في الليل يسرقه
هنا دفنتُ حسيناً بعدما عجزت ... أن تمنعَ الخيلَ روحي يوم تسحقه

يا واصلا في الفدا أقصى العطاء ومن ... مُدت إلى مطمح العشاق أعدقه
لم يكذبِ الموتُ إلا حينما اعترضت ... منك الجراحات .. خان الموتَ منطقه
قد كنتَ وحدك لما سلَّ أسيُفَه ... ولم يكن غير هذا النزف تمشقه
هم وزعوك ولكن في القلوب فما ... ضر البغاة أبا الأحرار لو فقهوا
أشرقت في كل قلب كالصباح وما ... مر الردى في فؤادٍ أنت تُشرقه
ما كان يجري على وجه الحياة دمٌ ... لو لم تُروَّ بما أعطيت أعرقه
هناك أنت على جذب الحياة يدٌ ... أنى يمد الفدا كفيه تغدقه
ما كان أكرم من جرحٍ عرجتَ به ... ولا جراح أخيك الفاض مفرقه
أعطى الوجود يديه وانثنى أسِفا ... مذ جف من كفه ما كان ينفقه

ما أبدع الجسد المجروح في نغمٍ ... عن الفداء على الدنيا يموسقه
قد كان أصدق راوٍي وهو منجرحٌ ... لم يفتأ الملأُ الأعلى يوثّقُه
إن الحديث الذي يصغي الزمان له ... هو الحديث الذي لا زلال يدفقه
ما كان أصدق من جرح أبان به ... وأصدقُ القول في مبناه أعمقه
إن الجراحات إن قالت فقد صدقت ... يا رُب أخرس بذَّ الكون منطقه

تعوي الرياح ولا صوت هناك سوى ... صوت الحقيقة من أشلاك تُطلقه
مدت هناك لك العشاق أيديها ... في محشرٍ تاه في الأزمان رونقه
لما انفتحت على جرحٍ فتحت لها ... الباب الذي ليس يقوى الظلم يغلقه
يا أيها العبقُ المبذور في دمنا ... لا بد كي تفرُعَ الأرواح تنشقه
هذا أنا العاشق المفتون يتعبه ... طول السرى والحنين الغمر يرهقه
بيني وبينك آلاف الغيوم إذا ... ما أرعد الشوقُ روحي رحت أبرقه
تقودني نحوك الأرزاق أطلبها ... وأنت أكبر ما في الدهر أرزقُه

الشاعر / سلمان عبدالحسين سلمان
- كاتب صحفي
- من أعماله المنشورة:
- ديوان (شيء مني ومنه)
النويدرات - مملكة البحرين

فَخَّخَ الحُبُّ بَيْنَ جُنْحَيْكَ قَلْبَا ... فَأَدَارَ الهَوَى مَعَ النَّاسِ حَرْبَا
مِثْلَ تَفْجِيْرِ صَاعِقٍ فِيْ فُؤَادٍ ... حِيْنَ يَغْدُو رَخْوُ الشَّرَايِيْنِ صُلْبَا
أَيُّ هَبٍّ مَدْفُوعَةٌ فِيْهِ رُوحٌ ... جَعَلَتْ حُبَّكَ المُدَجَّجَ صَعْبَا
أَيُّ رِيْحٍ سَوْدَاءَ قَلْبُكَ كَرْهاً ... مِثْلَ غَمْدِ الهَوَاءِ فِي الحَلْقِ عَبَّا
فَتَنَشَّقْتَ رِيْحَهُمْ بَاشِقَاتٍ ... وَتَقَعَّرْتَ مَا تَعَالَيْتَ كَعْبَا
وَتَرَجْرَجْتَ فِيْ خَوَاءٍ سَدِيْمٍ ... هَكَذَا صَيَّرُوا فُؤَادَكَ جُبَّا
هَكَذَا أَنْتَ مِثْلَ فَوْهَةِ طَلْقٍ ... وَكَذَا أَنْتَ قَدْ تَشَبَّعْتَ صَلْبَا
نَزِقٌ فِي الغَرَامِ أَهْوَنُ شَيْءٍ ... فِيْكَ كَسْرُ العِنَادِ إِنْ زِدْتَ حُبَّا

لا تُؤَرْجِحْ بِنَا شُعُوراً كُتُوماً ... مِنْ جِبَايَاتِ عَاشِقٍ نَحْنُ نُجْبَى
وَأَمَامَ العُيُونِ والسَّمْعِ إِنَّا ... مِثْلَ كُلِّ الإِمَاءِ بِالعِشْقِ نُسْبَى
أَنْتَ خَزَّانُ لِلتَّرَدُّدِ تُعْطِيْ ... لِلْحَكَايَاتِ مَسْرَحَ العِشْقِ كِذْبَا
كُلَّمَا أَبْطَلَتْ تَعَاوِيْذَكَ الأُولَىٰ ... تَأَوَّلْتَهَا لِتَصْنَعَ طِبَّا
وَكَأَنَّ الشُّعُورَ شَعْوَذَةُ الرَّجْمِ ... وَقَدْ يَرْجِمُ المُشَعْوِذُ رَبَّا
حِيْنَ يَخْشَى صِدْقَ المُحِبِّ وَيَحْيَا ... سَالِباً عِشْقَهُ لِكَيْ لا يَشِبَّا
فَضَمِيرُ الإِيْجَابِ صَخْرَةُ عِشْقٍ ... قَطَّعَتْ دَرْبَ رَجْعَةٍ كَانَ سَلْبَا
وَضَمِيرُ الإِيْجَابِ هَبَّةُ عَزْمٍ ... بِانْتِصَافِ الطَّرِيْقِ تُكْمِلُ دَرْبَا
هِيَ تَعْمِيْدُ عَاشِقٍ مُسْتَقِيْلٍ ... مِنْ هَوَاهُ وَيَخْتَلِيْ كَيْ يُحِبَّا
فَدُفُوعُ الغَرَامِ لِلْعَلَنِ الصَّعْبِ ... تُحِيْلُ الغَرَامَ فِي القَلْبِ خَصْبَا
عَلَنٌ جَبَّ خِيْفَةً وانْقِطَاعاً ... وَمُحُولاً أَجْرَىٰ عَلَى الأَرْضِ جَدْبَا
قَامِرِ العِشْقَ وَهْوَ يُطْلِقُ شَمْساً ... كَيْ تَمَيِّزَ الوَجُوهَ .. تَزْدَادُ كَسْبَا

سَيَبَانُ الذِي يُجَاهِرُ بِالشَّوْقِ ... وَمَنْ مِنْ شُعُورِهِ قَدْ تَخَبَّى
حَيْثُ عِشْقُ الحُسَيْنِ مِيْزَانُ تَرْجِيحٍ ... وَمِرْآتُهُ تُشَاوِفُ سُحْبَا
لَوْ غُيُومُ السَّمَاءِ كَانَتْ طِلَاءً ... شَفَّهَا كَالدُّمُوعِ صَفَّيْنَ هُدْبَا
أَمْطَرَتْهُ فِي كُلِّ بَاكٍ دُمُوعاً ... سُحُبٌ بِيْضُ قَدْ تَسَوَّدْنَ نَدْبَا
إِنَّهَا عَفْوُ مُمْطِرِ السُّحْبِ تَحْكِيْ ... عَفْوَ دَمْعٍ يَجْرِيْ وَمَا كَانَ غَصْبَا
مَطَرُ الدَّمْعِ فَاضِحٌ وَشَفِيْفٌ ... وَعَلَامَاتُ عَاشِقٍ قَدْ أَحَبَّا
لَيْسَ تَسْرِيْبَ صُوْرَةِ الحُبِّ عَجْزاً ... مِثْلَ مَنْ سَرَّبُوا إِلَى السِّبْطِ كُتْبَا
فَضَحَتْ غَدْرَهُم بِهَيْئَةِ عِشْقٍ ... رَاجِحٍ غَيْرُ رَاجِحٍ .. كَانَ شَطْبَا
بَيْنَ بَيْنٍ أَتَتْ كَمَيْلٍ لِمَيْلٍ ... ثَقَبُوا فِي المُيُولِ لِلْغَدْرِ ثُقْبَا
فَتَهَاوَى التَّرْجِيحُ بَالُونَ نَفْخٍ ... ثَقَبُوهُ فَطَارَ شَرْقاً وَغَرْبَا
لَيْسَ يَدْرِيْ فِي أَيِّ وُجْهَةِ دَرْبٍ ... تَهْمُدُ الرُّوْحُ بَعْدَمَا العِشْقُ دَبَّا
ضَاعَ مِنْهُ المِيْزَانُ خَارَتْ قِوَاهُ ... هَمُدَتْ رُوْحُهُ عَلَى الوَجْهِ كُبَّا
ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ يُنْفَخُ بِالغَدْرِ ... وَقَدْ أَوْثَقُوهُ إِذْ عَادَ سِرْبَا
هَيَّأُوا أَمْرَهُ لِرِدَّةِ وَضْعٍ ... بِقُلُوبٍ هَوَتْ وَسَيْفٍ تَأَبَّى
حَيْنَ لَا يَقْطَعُ الهَوَى مِثْلُ سَيْفٍ ... إِنَّ عَدْوَى التَّرْجِيحِ تَسْرِقُ قَلْبَا

يَا حُسَيْنٌ عَمَّدْتُ عِشْقِيَ إِنِّيْ ... بَعْدَ تَمْحِيصِهِ بِقَلْبِيْ تَرَبَّى
وَتَأَكَّدْتُ مِنْ تَفَاصِيْلِهِ الأُخْرَى ... كَطِفْلِ الخَدِيْجِ فِي الرَّحْمِ شَبَّا
فَارِعٌ فِي النُّمُوِّ شَبَّ سَرِيْعاً ... والتَّقَاطِيْعُ صَبَّتِ العِشْقَ صَبَّا
وَلِهَذَا مُجَاهِرٌ بِوَدَادِيْ ... لَسْتُ أُخْفِيْ غُصْناً تَجَمَّلَ شَذْبَا
لِهَوَايَ الذِيْ أُدَافِعُ عَنْهُ ... إِظْفِرٌ نَاشِبٌ بِخَصْمِيَ نَشْبَا
وَلَهُ مِنْ نَوَاجِذِ العِشْقِ سِنٌّ ... عَضَّتِ الدَّهْرَ إِذْ تَمَزَّقَ إِرْبَا
أَذْكُرُ السِّبْطَ وَهْوَ دُوْنَ رِدَاءٍ ... كَيْفَ خَاطَ التُّرَابَ لِلْجِسْمِ ثَوْبَا
وَأَرَى العَسْفَ إِذْ يُرَضِّضُ جِسْماً ... كَانَ وَقْعُ الخُيُولِ يُنْبِتُ حَبَّا
كُلُّ نَخْلِ العِرَاقِ يَشْعُرُ أَنَّ الـ ... خَيْلَ قَدْ دَجَّنَتْ إِلَى الخَصْبِ تُرْبَا
حَيْثُ مَرْقَى الحُسَيْنِ وَهْوَ عَفِيرٌ ... لِلْنُخَيْلَاتِ أَنْ تَجَذَّرْنَ وَهْبَا
لِمَا لَا أَعْشَقُ الحُسَيْنَ قَطِيْعَ الرَّأْسِ ... ذَا مُوْصِلٌ مِنَ القَطْعِ نَبَّا
فِيْهِ مِنْ مَكْمَنِ الحَرَارَةِ وَصْلٌ ... قَطَّعُوا النَّحْرَ وامْنَعُوا عَنْهُ شُرْبَا
سَتَرَوْنَ الحُسَيْنَ أَوْصَلُ جِسْمٍ ... حِيْنَ أَشْلَاؤُهُ تَنَاثَرْنَ سَغْبَى
وَتَرَوْنَ الحُسَيْنَ أَبْقَى وُجُوداً ... مِنْ عِدىً جَرَّدُوهُ سَلْباً وَنَهْبَا
هُمْ أَحَاطُوهُ مُفْرَداً وَوَحِيْداً ... مَا دَرَوا أَنَّهُ تَحَوَّلَ قُطْبَا

وَتَـــرَوْنَ الـهَـوَىْ يُـطَـابِـقُ فِـيْـهِ ... صُـــوْرَةَ الـذَّبْـحِ إِذْ تَحَـــوَّلَ ذِئْـبَـا
دَمُـــثُ الـغَـدْرِ أَمْ كَـــرِيْمٌ بِـذَبْـحٍ ... لَمْ يُـبَـقِّ شِـلْـواً يُـسَـاكِـنُ شُـهْـبَـا
إِنَّمَـــا وَطَّـــأَ الـــتُّرابَ مِـهَـاداً ... كَـيْ يُـبَـاهِـيْ: مَـا كُـنْـتُ أَفْـعَـلُ ذَنْـبَـا
ثَـلَّـثَ الـقَـلْـبَ وَسْـطَ صَـدْرٍ عَـمِـيْـقِ ... الـغَـوْرِ .. والسَّـهْـمُ وَسْـطَ قَـلْـبِـكَ غَـبَّـا
أَخْـــرَجَ الـقَـلْـبَ كَـالـدِّلاءِ بِـبِـئْـرٍ ... كُـلُّ مَـا يَـبْـتَـغِـيْـهِ لِـلْـقَـلْـبِ جَـلْـبَـا
فَـلِـمَـاذا قَـفَـاكَ أَهْـــدَاهُ ثُـقْـبـاً ... مَخْـرَجـاً مِـنْ مَـتَـاهَـةِ الـقَـلْـبِ صَـعْـبَـا
كَـيْـفَ تَـرَبَّـبْـتَ يَـا حُـسَـيْـنُ خُـدُوداً ... هُـنَّ مَـنْ صَـيَّرُوكَ لِـلْـجَـدِّ قُـرْبَـى
حَـيْـثُ لَـثْـمٌ وَدَمْـعَـةٌ بَـلَّـلَـتْـكُـمْ ... لَمْ يَـزَلْ خَـدُّكَ الْمُـتَّـرِبُ رَطْـبَـا
أَنْـتَ تَحْـنُـو عَـلَـى الـتُّـرَابِ مِـنَ اللَّـفْـحِ ... وَذَا الـتُّـرْبُ يَـصْـهَـرُ الخَـدَّ نَـخْـبَـا
كُـنْـتَ تُـؤْذِيْـهِ مِـنْ عَـفِـيْـرٍ سَـلِـيْـبٍ ... وَهْـوَ رُغْـمَ اسْـتِـرَاحَـةِ الخَـدِّ يَـأْبَـىْ
رُبَّمَـا شَـاءَ أَنْ يُـرِيْـحَـكَ جَـنْـبـاً ... فَـإِذَا بِـالجِـرَاحِ أَصْـبَـحْـنَ جَـنْـبَـا
قَـلَّـبُـوا الجِسْـمَ بِـالخُـيُـولِ اخْـتِـيَـالاً ... كَـحَـرَاثِ الجِـرَاحِ يَـحْـتَـاجُ قَـلْـبَـا
هُـمْ أَرَادُوا أَلاَّ يُـرِيْـحُـوكَ جِسْـماً ... وَإِذَا الـعِـطْـرُ يَـغْـزِلُ الجِسْـمَ هَـبَّـا
لَـكَ مِـنْ مَـدْفَـنِ الحَـيَـاةِ تُـرَابٌ ... كُـلُّ أَرْضٍ حَـوَتْ لِـشِـلْـوِكَ نُـصْـبَـا
وَعَـــدَا كَـرْبَـلاءَ تَحْـوِيْـكَ جِسْـماً ... ثُـمَّ رَأْسـاً مِـنْ قَـطْـعِـهِ قَـدْ تَـعَـبَّـا
وَهِـيَ الـهَـيْـكَـلُ الـذي تَـنَـصَّـبَ صَـرْحـاً ... لِـبَـقَـايَـا الـسُّـيُـوفِ والـنَّـصْـلِ ذَبَّـا
وَحْـدَهُ السِّـبْـطُ كَـانَ يَـسْـكُـنُ فِـيْـهِ ... وَأَزِيْـــزُ الـــزُّوَّارِ يُـخْـمِـدُ حَـرْبَـا
حَـيْـثُ تَـعْـمِـيْـدُ عَـاشِـقِ السِّـبْـطِ فِـيْـهِ ... بَـعْـدَمَـا دَاوَلُـوا إِلى الجِسْـمِ حَـجْـبَـا
زَحَـفَ الـعَـاشِـقُـونَ مِـنْ كُـلِّ فَـجٍّ ... حَـشَـدُوا لِـلْـحُـسَـيْـنِ أَجْـسَـادَ تَـعْـبَـىْ
فَـخَّـخُـوا الحُـبَّ مِـثْـلَ حَـدْبَـاءِ ظَـهْـرٍ ... هِـيَ تَمْـشِـيْ إِنْ أَوْسَـعُـوا الـظَّـهْـرَ ضَـرْبَـا
عَـفْـوَ عِـشْـقٍ يُـذْكِـيْـهِ تَـفْـجِـيْـرُ وَغْـدٍ ... كُـلَّـمَـا فَـجَّـرُوا أَذَعْـنَـاكَ نَـدْبَـا
وَمَـشَـيْـنَـا إِلَـيْـكَ مَـشْـيَـةَ تِـيْـهٍ ... لَمْ نُـغَـازِلْـكَ أَوْ نُـسَـلِّـمْـكَ كُـتْـبَـا
إِنَّ حِـزْبَ الـشَّـيْـطَـانِ حَـشَّـدَ دَهْـراً ... وَبِـعَـفْـوِ الـهَـوَىْ أَتَـيْـنَـاكَ حِـزْبَـا

وترفُضُ عيناياَ فوضى احتمال !!

الشاعر / عباس علي العسكر

- حاصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة الملك فيصل بالإحساء عام ١٤١٤هـ.

الإحساء - المملكة العربية السعودية

أراكَ فيخبو أمامي الخيالْ ... بعين البَصيرة ملءَ المجالْ
أراكَ فيجثو على نَبضَتيه ... فُؤادي خُشوعاً لهذا الجلال
أُرتِّبُ ضَوءكَ في مُقلَتي ... وَتَرفُضُ عَينَايَ فَوضَى احتمال
وأطْوَي المسافةَ في خَاطِري ... مَعي التَّضحياتُ وَدرسُ النِّضَال
فَما أطفأتني قُطيراتُ دَمعٍ ... وَدَمعيَ أورَثَ نارَ اشتعال
فيا رملةَ الطَّفِ كيفَ احْتَمَلْتِ ... كَياناً تُصدعُ منهُ الجبال
غداةَ هوى فوقَ حرِّ الصعيد ... يُضمخُ بالعطرِ وجهَ الرِّمال
فَمازال يومُكَ في مهجتي ... -كَما العَاشقينَ- دُرُوبَ الكمال
جَمَالُ الفَتَى في خِضَمِّ الأسى ... بِصَبرٍ، وَللصَّبرِ كنتَ الجمال
أُراعِكَ نَهجاً إلى الحقِّ إنْ ... أُضيعَ الصَّوابُ وطالَ السِّجَال
بِمِحرَابِ جُرحِكَ صَلَّى النَّزِيفُ ... وَكبَّرَ للهِ قَصدَ امتثال
وَيَمتَدُّ جُرحُكَ في داخلي ... يقيناً بصوتِ الحقيقةِ قال:
«إلهي تركتُ الملا في هواكَ ... وأيتمتُ بعديَ فيكَ العيال»
سَقيتَ الحِمَامَ كُؤُوسَ الممات ... بكفِّ الخُلودِ.... فتاهَ السُّؤال
لأنَّكَ ميزانُ عَدلِ السَّماءِ ... لأنَّكَ تُفني عروشَ الضَّلال
سَتَبقَى (حُسيناً) بأقصى الضَّمير ... أراكَ الحقيقةَ دونَ الخيال

جانب من الحضور

صلاة بوضوء الدم

الشاعر / سعيد سامي الجشي

- خريج كلية الجبيل الصناعية – هندسة تقنية الآلات الدقيقة والتحكم

له مشاركات في العديد من الفعاليات الأدبية والثقافية

القطيف - المملكة العربية السعودية

روحي على ذكراك ذابت بالأسى ... تحكي غراماً صاغه معناكا

آه هياميا يا حسين وما أنا ... إلا فتاتٌ ذائبٌ بهواكا

يا أنت يا كل الوجود بهمسةٍ ... سجدت بحور الحب في نجواكا

ذكراك جرحُ الغيم في قطراته ... حتى السماء تأن من ذكراكا

والصبح قد ذابت ملامحه على ... خد التراب فليلهُ يغشاكا

فيه يطوف الوجد حول خياله ... ويجول سعياً قاصداً لضياكا

ولقد أتتك على التراب ضمائرٌ ... حتى ضمير الماء فوق ثراكا

تنعاك يا عرش المهيمن بالأسى ... وتقول إن الكون في مثواكا

أحكيك وحياً بالغرام تجسدت ... كلماته صلت على معناكا

هذي هي الطف التي ذراتها ... شَهِدت بأن السيف من قتلاكا

فلأنت قرآن الطفوف على الثرى ... آياته ذُبحت بعرش سماكا

فتكلم القبر الذي جنَباته ... جرحى من الأنات كيف حكاكا

فيقول إن الأرض أضحت لوحةً ... رسمتك عزاً للوراء بإباكا

و الرمح فوق ترابها و سُيوفهم ... سكرى ترتل بالبكاء مداكا

والضلع في كف السحاب كريشةٍ ... تتلو بلون الحزن فجر سناكا

فرأيتهُ جسماً يُقتطعهُ الظما ... ناديت يا الله جل ثناكا

إني أنا ظامٍ يصيح بقومهم ... بالطعن قد ردوا لحجب دعاكا

و سجدت في أرضٍ تناجي ربها ... ورمالها لبّت تقول فداكا

عميت عيون لا تراك بروحها ... تعصيك في قتلي وفي دنياكا

يا راحماً موسى بفيض مشيئةٍ ... ناديتُ بالمختار كيف أراكا

فالشوق فتت مهجتي حتى غدا ... كلي لكليَ هائمٌ بعلاكا

خذني إليك كما تريد فإنني ... راضٍ لحكمك خاضعٌ لقضاكا
إني وجدتكَ داخلي متمثلاً ... في ذاتيَ الولها ليوم لقاكا
هذي ضلوعي في هواك جعلتها ... أشلاء حبٍ كي أنال رضاكا
و تقطعت كفي وعيني آملاً ... أن تقبل الأشلاء في رجواكا
و القلب بالسهم المثلث قد غدا ... متقطعاً بالحب لا لسواكا
الله قد نادى حسيناً قائلاً ... قم للشهادة ومتشق علياكا
لأراكَ تفديني بحبك منحراً ... وتجسد الحق الذي ناداكا
رتل صلاةً بالدماء تطهراً ... واسجد على ترب يضم ثراكا
لبى حسينٌ والدماء تحفهُ ... ويقول قرباناً إلى دعواكا
فتجسدت شمسٌ بلون مصيبةٍ ... وتقول هذا النور فيض دماكا
والنجم يتلوا قصةً تهوي بها ... كلماتي الظمئ إلى سقياكا
فلأنت قرآنٌ على آياته ... هذا الزمان يعيد وجه صداكا

الشاعرة / إيمان عبدالنبي دعبل

- دبلوم هندسة كمبيوتر
- شاركت في الكثير من المسابقات الشعرية وأحرزت مراكز متقدمة في الكثير منها كما شاركت في العديد من الأمسيات الشعرية

عَبّدتُ دَرْبَ الرّوحِ نحو رؤاكا ... ومَضَيْتُ أملأُ جَرّتي بِسَناكا
عَطْشَى يُطارِحُني الحنينُ كأنما ... نارٌ تطارحُ لجةً بِمَداكا
ما كانَ يُدْرِكُني التّصَبُّرُ كيفَ لا ... أُلقي بِنَفْسِيَ في عبابِ هَواكا
أطْفُو وموجُ الذّكرياتِ يَهُزّني ... كالطّفلةِ الوسْنى بِمَهْدِ أسَاكا
وأغوصُ تتبعُني اللآلئُ نَجْتَلي ... سِرًا حميمًا كُنّ في مَعْنَاكا
المَدُّ جاءَ بِلَهْفَتي أمْ لَهْفَتي ... جاءتْ كَمَدٍّ تستعيرُ خُطَاكا
قَرّبْ ضِفَافَكَ تَسْتَرِيحُ نَوارسي ... التّعْبَى وأشْرِعُ للغناءِ صَدَاكا
ضَاقَتْ بِها الآفاقُ إلا فُسْحَةً ... للّانهايةِ مِنْ طُفُوفِ إبَاكا
مَشْغُولَةٌ بالحُلْمِ تَنْسُجُ وَحْيَها ... تَنْسَابُ خَارِجَ ذاتِها لِتَرَاكا
بَلْ خارجَ الأُطُرِ العَتيقةِ لم يَعُدْ ... زَمَنٌ ولا أرضٌ بِوسْعِ أنَاكا
فَتْلامسُ الحُزنَ الذي يَمْتَدُّ مِنْ ... أقْصَى الحَيَاةِ.. وكَونُها عَيْنَاكا
حيثُ انْعِتَاقُ الضّوءِ أشْعَلَ رُوحَها ... حتّى تَكَسّرَ لَيلُها بِضُحَاكا
يُغْرِي بِها وهَجُ الخُلُودِ يَشُدّها ... ذاكَ الذي في عَاشِرٍ أغْرَاكا
العِشْقُ يَرْسِمُ ما انْمَحَى في لَوحَةٍ ... ما كانَ يُبْدِعُ مِثلَها إلّاكا
ذُبِلَتْ بِها الألوانُ جَفّ بَرِيقُها ... فَشَرَعْتَ تُنْدِي لَوْنَها بِدَمَاكا
وكأنما خَفَقَتْ بِأنفاسِ الحَيَاةِ ... بِنَفْخَةٍ مِنْ عُنْفُوانِ نَدَاكا
يا كَفّ بَدْرٍ ..في مَجَرّةِ ثَوْرةٍ ... كانتْ تُرَتّبُ حَولَكَ الأفْلاكا
يا صَبْرَ سُنْبُلَةٍ ..تَفَرّطَ دَمْعُهَا قَمْحًا ... لِيُبْذَرَ في حُقُولِ جَوَاكا
يا جُرْحَ وَرْدٍ ..كَمْ رَوَيْتَ عُرُوقَهُ ... فانثالَ شَلّالًا ببوحِ شَذَاكا
يا قُرْبَةَ الأحلامِ ..أُهْرِقَ نَبْضُها ... والسّهْمُ يا ماءَ الحَيَاةِ سَقَاكا
يا خَوْفَ نَرْجِسَةٍ ..تَنَاثَرَ يُتْمُهَا ... تَبْكِي لأنّ بُكَاءها أبْكَاكا

مـــازالَ يَـذْرَعُـنـي الـنّـداءُ كَـمُـهْـرَةٍ ... يَـرْتَـدُّ عـنْ تـصْـهَـالِـهَـا عُـتْـبَـاكـا

مـــازالَ يَـسْـكُـنُـنـي يُـؤَثّـثُ فِـكْـرَتـي ... أوليـسَ ذاكـرةُ الـهَـوى سُـكْـنَـاكَـا

مـــازالَ مـقـدودًا قَـمـيـصُ قَـصَـيـدَتـي ... هـــلاّ رَتَـقْـتَ حُـرُوفَـهـا بِـعُـرَاكـا

تَـفْـنَـى بِـكَ الأرواحُ تَـفْـتِـلُ خَـيْـطَـهـا ... المَـعْـقُـودِ بِـالأهْـواءِ كـي تَحْـيَـاكـا

فـالـموتُ بَـيْـنَ يَـدَيْـكَ طَـأطَـأُ صَـامِـتًـا ... لـكـأنـه لجَـلالِـكَ اسْـتَـحْـيَـاكـا

والخُـلْـدُ تَـوّجَـكَ المَـلـيـكَ فَـمـا يَـرى ... بَـطَـلًا يَـلِـيـقُ بِـخَـافِـقَـيـه سِـوَاكـا

لـمـا تَـرَكْـتَ الخَـلْـقَ طـرًا سَـيّـدي ... اللهُ فِـي عَـيْـنَـيـه قَـــدْ آوَاكـــا

لـكَ يـا حُـسْـنيُ يَـسِـيرُ شَـوقِـيَ حَـافِـيًـا ... آنَـسْـتُ نَـارَ الـوجْـدِ فِي نَجْـوَاكـا

هـا أنـــتَ ضـــوءٌ فِي مـرايـا خـافـقـي ... هـلا فَـلَـقْـتَ سَـديمَـهـا بِعَـصَـاكـا

قَـدْ فُـتّـحَـتْ أبْـــوابُ وَصْـلِـكَ سَـيّـدِي ... أ أعـــودُ مُـنْـحَـطِـمًـا بِـغـيـرِ لُـقَـاكَـا؟

أتُـغَـلّـقُ الآمـــالُ دونِيَ دُلّـنـي ... يـا خَـافِـقـي ..أوّاهُ ..مَـا أشْـقَـاكـا!

خُـذْنِي فَـمـا بَـيـنِي وبَـيْـنَـكَ دَمْـعَـةٌ ... وكـــأنّ مَـا بـيـنَ الـدّمـوعِ رُقَـاكـا

خُـذني عـلـى مَـهَـلٍ أتـيـتُـكَ مُـوجِـعًـا ... بـل كـلُ مـا بـي مـن هُـــداكَ.. أتَـاكـا

وسـأسـكـبُ الـولـهَ المُـضَـمّـخَ فِي دَمِـي ... دررًا.. فـراشـات.. تُـدلّـهُ.. هَـاكـا

لـو أسْـتَـشِـفُ الحـــاءَ.. لـو أدنـو بِـمـا ... فِي لـوعـتـي.. لـو أدّلي بِـرِضَـاكـا

ذَرْنِي لأمـــلأ جَـرّتِـي بِـسَـنَـاكـا ... وأمُـــرُّ مَـرّ سَـحَـابَـةٍ بِـسَـمَـاكـا

وكَـمًـا مَـواعِـيـد الـغَـرامِ أبُـوحُـهـا ... لـكَ حِـينَ أُصْـعَـقُ فِي الـوصَـالِ فِـدَاكَـا

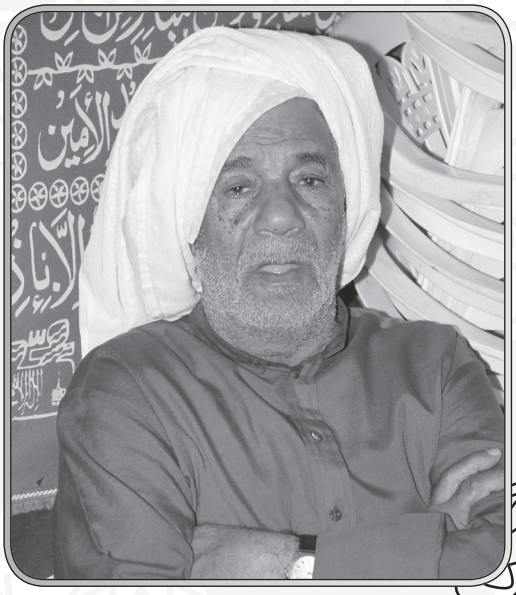

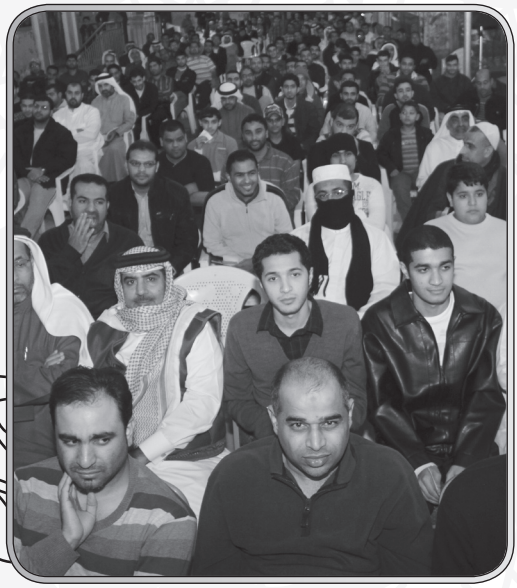

الشاعر / عباس أحمد منصور شعبان

أصغر شاعر مشارك عمره (١١) سنة

الصف السادس الابتدائي

مدرسة جابر بن حيان

الدراز - مملكة البحرين

هـــاتـــفٌ مـــن كـــربـــلاءْ ... يـــحـــكـــي عـــن كـــلِّ الـــولاءْ

عـــن حـــســـينٍ وأخـــيـــهِ ... وأســـاطـــيـــر الـــســـمـــاءْ

مـــزّق الـــقـــلـــب ذبـــيـــحـــا ... وهـــو نـــبـــراســـُن الـــفـــداءْ

أســـلـــم الـــروح عـــطـــيـــشـــاً ... في هـــجـــيـــرٍ مـــن ظِـــمـــاءْ

عـــانـــق المـــوتَ ومـــنـــهُ ... شـــعّ نـــورٌ في الـــفـــضـــاءْ

هـــبـــط الـــســـهـــم عـــلـــى مـــنْ ... كـــان ســـبـــط الأنـــبـــيـــاءْ

هـــذه الـــشـــمـــس عـــلـــيـــه ... قـــافـــلاتٌ مـــن بـــكـــاءْ

هـــدّمـــوا ركـــن الـــعـــطـــاء ... فـــتّـــتـــوا بـــيـــت الـــعـــلاء

واحـــســـيـــنـــاه حـــبـــيـــبـــي ... يـــا مـــغـــيـــثـــي في الـــبـــلاء

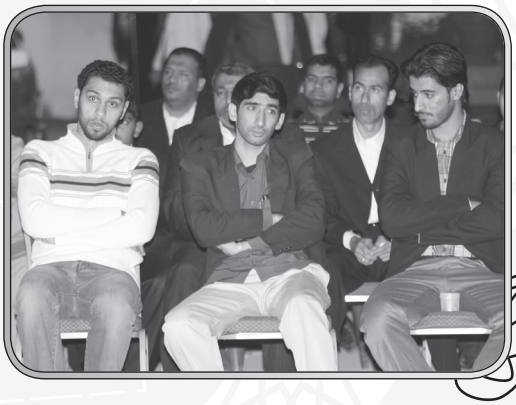

أرجوزة في المعصومين الأبرار

- الأستاذ عبدالهادي الصفار
- مدرس لغة إنجليزية

يقول من خلف القضبان:

«لم أكن شاعراً يوماً ما، ولكن أحببت أن أشارك الشعراء عالمهم الجميل، فنظمت بضع كلمات في حب أهل البيت (ع) أبعثها لكم مع تحياتي وأشواقي الحارة، وأسألكم الدعاء»

أنا العُبيدُ للإله الهادي ... أحمد ربي خالقَ العباد
وأستعينُ اللهَ في قصيدة ... أرجوزةً في العترة الحميدة
فقد رضعنا نعمةَ الولاية ... من صغرنا حمداً على الهداية
نبيُّنا أحمدُ خيرُ الأنبيا ... وخيرُ من طافَ وحجَّ ساعيا
أنعمْ وأكرمْ بالوصيِّ حيدرْ ... أبي شبيرٍ في الورى وشبّرْ
وزوجه فاطمةَ الزهراء ... أمّ أبيها قدوة النساء
دونَكُمُ أبي محمد الحسن ... (سبط النبيِّ المصطفى والمؤتمَن)
من بعده الحسينُ قامَ أو قعد ... إمامُ حقٍّ والنبيُّ قد شهد
زينُ العبادِ رابعُ الإمامة ... يُدعى بهذا الاسم في القيامة
وباقرُ العلمِ بهذا اللقب ... خُصَّ به من جدِّه طه النبي
وصادقُ الآلِ الهداةِ جعفرْ ... من باسمه نُدعى ونحن نفخرْ
إمامُنا السابعُ موسى الكاظمْ ... راهبُ آلِ البيت في المكارمْ
وبعدَه أبو محمد الرضا ... سُمي جدُّه عليَّ المرتضى
ثم الجوادُ ذو التقى تلاهُ ... قد أوتي الحكمةَ في صباهُ
ثم إمامُ الطهرِ والرشادِ ... أعني أبا الحسنْ عليَّ الهادي
يعقبُه ابنُه الإمامُ العسكري ... خيرُ ثمارٍ لخيارِ الشجرِ
ثم إمامُ العصرِ والزمانِ ... وباسطُ العدلِ مع الأمانِ
فتلكمُ عدةُ بيتِ العصمة ... قد كملَ الدينُ بهم والنعمة
بهم وفيهم ولهم نُوالي ... صلّ عليهم أيُّها الموالي

نسبة المشاركين بحسب الدولة				
البحرين	السعودية	سلطنة عمان	العراق	لبنان
٧٨	١٣	٣	١	١
٨١٪	١٤٪	٣٪	١٪	١٪

- نجحت المسابقة في استقطاب حوالي خُمس مشاركيها من خارج البحرين.

نسبة المشاركين من الذكور والإناث		
ذكور	إناث	مجموع
٧٢	٢٤	٩٦
٧٥٪	٢٥٪	

- مقارنة بالعام الماضي، ارتفع حجم المساهمات النسائية بنسبة طفيفة (من ٢٢٪ إلى ٢٥٪)، لكن بقي حضور الشعراء الذكور هو الأبرز.

توزيع القصائد من حيث الشكل الشعري							
شعر عمودي		شعر تفعيلة		قصيدة نثر		موشح (شيلة)	
٨٤		٤		٤		٤	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٥٥	١٧	٢	٢	١	٣	٢	٢
٨٨٪		٤٪		٤٪		٤٪	

ملاحظات:

- سيطرة القصيدة العمودية بنسبة ساحقة تبلغ (٨٨٪)، وتوزّع النسب الباقية بالتساوي. ما يشير إلى أن الشعر الحسيني مازال محافظاً على مقوماته التقليدية من حيث البنية الإيقاعية والشكل العروضي.
- يتشابه ميل الشعراء الذكور والشاعرات الإناث إلى الكتابة وفق نمط القصيدة العمودية بنسبتين متقاربتين، إذ كتب (٧٦٪) من الذكور قصائد عمودية مقابل (٧١٪) من الإناث.
- تتفوّق نسبة الإناث على الذكور في تفضيل الكتابة على غير قالب الشعر العمودي، وخصوصاً في قصيدة النثر.

توزيع القصائد من حيث القوافي	
القافية (حرف الروي)	التكرار
ن	١١
ر	١٠
م	٨
أ / ب	٧
هـ / ل	٦
ع	٥
ق	٤
ك	٣
ت / ح	٢

ملاحظات:

- بلغ عدد القصائد التي اعتمدت نظام القافية الواحدة (٨٠) قصيدة، فيما بلغ عدد القصائد متنوعة القوافي (١٦) نصاً، أغلبها قصائد تفعيلة وموشحات.
- يلحظ وجود ميل واضح لقافيتي الراء والنون، ثم الميم والباء والهمزة.
- يلحظ وجود سيطرة للقوافي المطلقة مقارنة بالقوافي المقيّدة (الساكنة)، تفضيلات الشعراء في حركات الرويّ تميل نحو الكسرة ثم الضمة والفتحة.
- رغم عدم توافر تحليل عروضي استقرائي تامّ للأبحر الشعرية، لاحظنا ميل الشعراء إلى بحر الرجز (التامّ منه أو المجزوء)، ثم البحر المتدارك والبسيط، وبعدهما الكامل والوافر والرمل.

تحليل مضامين النصوص بحسب الحقول الدلاليّة والشعوريّة				
دائرة الرثاء والتفجع والبكائيات الحزينة	مضامين ثورية وحماسية (بطولة واستنهاض)	مزيج بين التصوير البطولي والبكائي	مضامين الشوق والحب والتعلق ومشاعر الولاء	دلالات رمزيّة استلهاميّة
٤٧	٢١	٩	١٢	٧
٪٤٩	٪٢٢	٪٩	٪١٣	٪٧

ملاحظات:

- الميل واضح إلى المضامين الرثائية المباشرة، ثم العاطفية، ثم الحماسة الثورية، وأخيراً المعاني الرمزية.

أصغر شاعر مشارك عمره (١١) سنة
عباس أحمد منصور

- أصغر شاعر في العام الماضي كان عمره ١٤ عاماً.

رصد إحصائي وتحليل الخصائص الفنية:

الأستاذ جعفر المدحوب

انما الكعبة عندي قبلة
في صلاتي وجهادي كربلاءُ
هي ارضٌ لا أراها بقعة
من فجاج الأرضِ بل نجم السماءُ

غازي